يا عمال العالم اتحدوا!



الثمن ٣،٠٠ ل.إ. • 3,00 IL • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד

الجمعة ٣٠ ايار ١٩٧٨ ، ٢٢ جمادى الثانية ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/٥ VOL 35/5 — 30.5.1978

يتسحاق نافون رئيس الدولة الخامس

القدس ـ اقسم امس الاثنين ، في الكنيست ، يتسحاق نافون اليمين الدستوري وبذلك أصبح رئيس الدولة الخامس .

وقد جرى ذلك في احتفال رسمي اشترك فيه اعضاء الكنيست وعدد كبير من المدعوين .

والقى الرئيس الجديد كلمة جمعت بين مواقفه الايديولوجية الصهيونية ورؤيته السياسية في المدى القريب والبعيد . وقد توقف عند عدد من القضايا التي تواجه اسرائيل داخليا كما تطرق الى علاقات اسرائيل مع الطوائف اليهودية في الخارج .

وبتنصيب الرئيس الجديد انتهت مهمة الرئيس السابق البروفسور افرايم كاتسير الذي امضى في مهمته خمس سنوات .

نشاط فلسطيني سوري لبناني مكثف لانمام انسحاب اسرائيل

دمشق ـ الوكالات ـ تشهد العاصمة السورية في هذه الايام نشاطات مكثفة ، باشتراك كل من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحكومتي سوريا ولبنان ، بهدف تجريد حكام اسرائيل من اية ذريعة يستخدمونها لتأجيل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل في الوقت المحدد لذلك (١٣ حزيران) .

وتحتل قمة هذه النشاطات المحادثات والمشاورات التي يجريها في دمشق الان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من المسؤولين الفلسطينيين مع الرئيس السوري حافظ الاسد وعدد من المسؤولين السوريين .

وذكر راديو دمشق ان زيارة عرفات تاتي في اطار التنسيق الفلسطيني ـ السوري تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها الرئيس اللبناني الياس سركيس الى سوريا يوم غد الاربعاء .

ويتوقع المراقبون ان يعقد اجتماع قمة ثلاثي بين رؤساء سوريا ولبنان والمنظمة تتبلور فيه الاسس العملية الكفيلة بحفظ العلاقات الاخوية الجوهرية والتفاهم المطلوب بين سوريا ولبنان والمنظمة حول كل القضايا .. واهمها تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان .

وفي هذا الاطار ايضا تم الاتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، قبل اسبوع ، على اتخاذ اجراءات مشتركة تكفل التعاون على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي .

اقوى من التآمر

ومن جهة اخرى تحاول قوى الامبريالية والرجعية ضرب هذا التفاهم واثارة الاضطراب لكي تجد اسرائيل ذريعة للبقاء في جنوب لبنان . وهكذا قامت القوات الانعزالية بالتحرش بالقوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية المشتركة من ناحية ومن ناحية ثانية اثارت المحافل الرجعية اللبنانية شائعات تقول ان الحكومة اللبنانية تعتبر اتفاق القاهرة (١٩٦٩) الذي يضمن للفلسطينيين حق التواجد في جنوب لبنان لاغيا لانه « يتناقض مع قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ » . وقد اسهم المندوب الامريكي في الامم المتحدة اندرو يانغ في نشر هذه الشائعات فاعلن ان الحكومة اللبنانية « مثلها مثل سوريا (!) غير معنية بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ».

ورد فؤاد بطرس ، وزير الخارجية اللبناني على يانغ فاعرب عن سخط الحكومة اللبنانية على تصريحه واكد ان الحكومة اللبنانية دعت مرارا وتكرارا الى انسحاب اسرائيل .

واعلن الرئيس اللبناني الياس سركيس في بيروت ، يوم الخميس الماضي ، ان حكومته لا تعتقد ان تطبيق اتفاقية القاهرة يتعارض مع تنفيذ مهمات القوات الدولية وقرار مجلس الامن ٤٢٥ .

وذكرت الصحف اللبنانية ان قيادة

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

مـؤتمـر قمة الحلف الاطـلسي يـمهـد لتصعيد وتيرة التسلح

التحريض على الاتحاد السوفييتي يستهدف كبح المد الثوري

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ تجمع وكالات الانباء الغربية ان مؤتمر قمةالحلف الاطلسي الذي سيعقد فيواشنطن في نهاية هذا الاسبوع سيصعد التلويح « بالخطر السوفييتي » في محاولة لزيادة وتيرة التسلح في الولايات المتحدة واوروبا الغربية وبالتالي سيزيد من التوتر الدولي ولا يساعد عملية الانفراج الدولي ، والتعايش السلمي .

واذاعت وكالة اسوشيتدبرس ، امس الاول ، ان المؤتمر سيبحث في تقرير سري (اعدته ولا شك وكالة المخابرات الامريكية « سي.اي .اي») يحذر من تزايد القوة العسكرية السوفييتية تزايدا مقلقا .

ومع ان التقرير يستبعد احتمال قيام الاتحاد السوفييتي بشن الحرب الا انه يؤكد ـ وهذا هو بيت القصيد ـ ان ذلك مرهون بمحافظة الحلف الاطلسي على قدرته .

ويظهر من التقرير ان واضعيه اعتمدوا على التكهنات لا الوقائع .. ومن هذه التكهنات ان زيادة الانتاج الوطني الاجمالي في الاتحاد السوفييتي بنسبة ٤ في المئة سيعني زيادة في نفقات التسلح السوفييتي بنسبة ٥ في المئة .

وكشفت الوكالة حقيقة دوافع هذا التهويل الاهوج « بخطر » ! الاتحاد السوفييتي فكتبت ، اعتمادا على التقرير ، ان محافل الحلف الاطلسي لا تتوقع هجوما سوفييتيا على الغرب ولكنها تعتقد ان على الحلف ان يستعد لمواجهة «التوسع السوفييتي» (كذا) السياسي عن طريق تزويد « زبانته » ! مثل انجولا واثيوبيا وبعض اقطار حوض البحر الابيض المتوسط بالسلاح !! .

ويتضح ان الهدف من هذا التقرير دفع اعضاء الحلف من دول اوروبا الغربية الى زيادة نفقاتها على التسلح بعد ان كانت قد قامت بذلك في ايار العام الماضي .

ولاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة تحاول خلق جو من الحمى في اقطار الحلف بتجنيدها في الهجمة الامبريالية الكولونيالية على حركات التحرر القومي عامة وفي افريقيا خاصة .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تنشر الوكالات هذا التقرير في الوقت نفسه الذي شن فيه مستشار كارتر في شؤون الامن القومي حملة صليبية على الاتحاد السوفييتي .

ففي مقابلة تلفزيونية قال المستشار بريجنسكي ان على الولايات المتحدة ان تظهر عزمها على التصدي لمحاولة الاتحاد السوفييتي « التسرب الى الشرق الاوسط وتطويقه » ! ولمحاولته « اثارة المصاعب العنصرية » !! في افريقيا .

وبرز التنسيق بين حكام الولايات المتحدة وقادة الصين، الذين يجتمعون على مصير معاداة الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر القومي الثورية ، في تصريح بريجنسكي ، في هذه المقابلة ، « ان موسكو تقوم بحشد قوات عسكرية تقليدية في اوروبا الشرقية وتركز حشودا عسكرية على حدود الصين » !!

وفي هذا الصدد لاحظ المراقبون انبريجنسكي اطلق تصريحاته المحمومة مباشرة بعد عودته من زيارة الصين ومباحثة زعمائها .

وخلال هذه الزيارة تلاقى المستشار مع المسؤولين الصينيين في التحريض على الاتحاد السوفييتي « ونزعته الى السيطرة » .

وعلى الرغم من ان كافة المعطيات تثبت ان لا السوفييت ولا الكوبيون تورطوا في الثورة في زائير فقد اصر بريجنسكي على ان الكوبيين يتحملون مسؤولية سياسية واخلاقية فياحداث زائير !!

وكان منالواضحان بريجنسكي اراد بهذا تبرير تدخل الامبرياليين الفرنسيين والبلجيكيين في ثورة زائير بارسالهم المظليين لانقاذ نظام الكولونيالية الديكتاتوري في تلك البلاد .

وجدير بالذكر ان هذه الحملة الشرسة جاءت بعد اجتماع الرئيس كارتر مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه جروميكو في نهاية الاسبوع الماضي والبيان الذي صدر في اعقاب ذلك الاجتماع ، وفيه ان تقدما ما تحقق فيالمباحثات لعقد اتفاق تحديد التسلح النووي الاستراتيجي .

ولهذا كان من الطبيعي ان يستنتج بعض المراقبين ان هناك محافل امريكية مغالية في التطرف في الولايات المتحدة تحاول ضرب الانفراج الدولي والعودة الى الحرب الباردة اعتقادا منها ان هذا يكبح المد الثوري التحرري الذي يعصف في افريقيا .

مباحثات خالد السعودي وديستان

حلقة جديدة من حلقات التآمر

باريس ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يغادر الملك خالد ، عاهل السعودية ، باريس اليوم (الثلاثاء) بعد اختتام زيارته في فرنسا التي بدأها صباح امس واجرى خلالها محادثات رسمية مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار دستان .

وذكر المراقبون ان هذه المحادثات تدور حول مسائل « التعاون » السياسي والعسكري والاقتصادي بين البلدين .

والمعروف ان عجز الميزان التجاري بين البلدين بلغ في السنة الماضية ٤ مليارات دولار . اذ ان السعودية زودت فرنسا بكميات من النفط تقدر ب ٤،٥ مليار دولار بينما زودت فرنسا السعودية ببضائع لم تتعد قيمتها مبلغ نصف مليار دولار . لذا فان النظام الفرنسي معني بتسديد هذا العجز عن طريق تزويد السعودية بالاسلحة غير المتطورة ، غالية الثمن ، بشرط استخدامها فقط لاهداف « مقاومة الشيوعية » وما وصف « بالتغلغل السوفييتي في القرن الافريقي والشرق الاوسط » .

ويرى المراقبون محادثات خالد ـ ديستان كمرحلة جديدة في محاولات فرنسا للتدخل اكثر في الشؤون الافريقية والشرق اوسطية عن طريق الانظمة الرجعية العربية خصوصا بعد ان قامت هذه الانظمة بدور فعال في محاولة ضرب القوى الثورية والتقدمية وقوى التحرر الوطني في المنطقة وفي افريقيا واثبتت نفسها في الاخلاص للامبريالية العالمية ، وفي دعم « مبادرة » السادات وتآمره على حقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وتسعى فرنسا ايضا الى توسيع احتكاراتها الاقتصادية وزيادة ارباحها في دول النفط العربية . ومن المتوقع ان يتفق خالد ودستان على اقامة المزيد من المشاريع الفرنسية في السعودية . ويؤكد المراقبون ان هذه « المشاريع » ستقتصر على بناء الفنادق والمنتزهات والقصور لامراء السعودية واقامة فروع لاستيراد بضائع من الشركات الفرنسية المختلفة امثالشركة التلفزيونات الملونة وشركات انتاج العطور وغيرها منالسلع الكمالية .

ويذكر ان اكثر من ٦ الاف تاجر ووكيل فرنسي يعملون اليوم في السعودية . ومن المتوقع مضاعفة عددهم لخدمة الاغراض المذكورة اعلاه .

طغيان النظام الساداتي يزيد من عزلته عربيا وعالميا ومن ضعفه داخليا

القاهرة ـ الوكالات ـ ازاء اتساع النقمة الشعبية العارمة على طغيان النظام الساداتي الديكتاتوري ، وانتشار المنشورات التي تدعو الى الاطاحة بالحكم الحالي ، كثفت سلطات القمع هجومها على المعارضة السياسية في محاولة لوقف موجة مقاومة الجماهير السياسية الساداتية التي تتميز بتدهور اقتصادي في الداخل وبالاستسلام امام الامبريالية وحكام اسرائيل في الخارج .

ويظهر الان ان اجراءات السلطات الارهابية اتخذت اشكالا متعددة الجوانب تتجسم معالمها بالوقائع التالية :

* منع خمسة من كبار الكتاب السياسيين من مغادرة مصر (ومن الكتابة طبعا) وهم محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » سابقا ، واحمد حمروش ـ من كبار كتاب « روز اليوسف » واحد اعضاء مجلس قيادة ثورة يوليو ١٩٥٢ ، ومحمد سيد احمد ـ كبير محرري «الاهرام»، وصلاح عيسى ـ من كتاب «الجمهورية» ،والشاعر الشعبي احمد فؤاد نجم .

* اعتقال ١٥٠ صحفي وسياسي

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

كلمة الاتحاد

الواجب التاريخي في يوم الطفل العالمي

قررت الانسانية عبر نضالها من اجل السلام والحياة الافضل ان تلتقي في ايام مشهودة تتجاوز بها الحدود الاقليمية والايديولوجية . .

ومن هذه الايام ، يوم الاول من ايار ، يوم تضامن الطبقة العاملة العالمي .

ومنها يوم ٨ آذار يوم المراة العالمي .

وبعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ــ ١٩٤٥)، قاست خلالها الشعوب الويلات المروعة ، تضاعفت الايام المشهودة لان الانسانية بعد خبرتها المأساوية حزمت امرها وعزمت على جعل تلك الحرب اخر الحروب العالمية .

فكان يوم النصر على النازية والفاشية في ٩ ايار .

وقامت منظمة الامم المتحدة بدورها في المعركة الانسانية فقررت اياما تاريخية تحتفلفيها الشعوبوالدول، على الصعيدين الرسمي والشعبي ، بالنضال من اجل تحقيق اهداف عينية .

ومن هذه الايام ، يوم توقيع ميثاق حقوق الانسان ومنها يوم الطفل العالمي في الاول من حزيران ، بعد غد .

لقد كان الكفاح من اجل مستقبل الاطفال كفاحا ثوريا ، تقدميا لا يعلو عليه شيء . فهل هناك شيئا اهم من حماية الاطفال ، وخلق افضل الظروف لنشئتهم ونموهم ؟ وهل هناك غير السلام ما يحمي الاطفال من غدر الزمان وكوارثه .

قبل عشرين سنة رأت منظمة الامم المتحدة ان تصوغ ميثاقا دوليا يحدد حقوق الاطفال ويدعو الى احترامها . وفعلا اقرت تلك المنظمة الدولية ذلك الميثاق ودعت الى اعتباره دستورا يلزم كافة اعضاء المجموعة الدولية التمسك به .

ولكن منذ ذلك التاريخ وقعت تجاوزات في هذا القطر او ذاك وحاولت بعض الانظمة تفريغ اليوم من مضمونه .

ولكن قرار منظمة الامم المتحدة اعتبار عام ١٩٧٨ ــ ١٩٧٩ عام الطفل العالمي يثبت ان الشعوب تستطيع فرض ارادتها ، وهي ترفض ، بشكل قاطع ، محاولات الرجعية ، في كل مكان ، الالتفاف حول ارادتها .

قبل عشرين سنة اقرت منظمة الامم المتحدة ميثاقا يحدد حقوق الطفل العالمي . ومنذ ذلك الوقت والشعوب تحتفل بيوم الطفل وبميثاقه .

وكان اختيار الاول من حزيران ، من كل عام ، يوما مشهودا تكرسه الشعوب لاطفالها ، اختيارا حسنا لانه يجسم تطلعات الامهات والاباء نحو الغد الافضل ، وفي الوقت الافضل ، فحزيران يمثل شهر الانتقال من الربيع الى الصيف .. من الولادة الى النمو .

من الواضح ان الامهات الواعيات في اسرائيل وقوى السلام التي تتوق الى رعاية الامومة في هذه البلاد ترى في سنة الطفل العالمي ، سنة نضال متصاعد من اجل تجنيب هذه المنطقة ويلات الحرب والدمار وما يرافقها من ثكل ومآسي .

قبل شهرين فقط في اذار عام ١٩٧٨ شهدت منطقتنا الغزوة الاسرائيلية الوحشية في جنوب لبنان وسجلت مجازر نساء واطفال دون عد او حصر .

ولهذا اصبح من الواجب التاريخي الانساني ان تتحول سنة الطفل العالمي ، سنة ١٩٧٨ ــ ١٩٧٩ الى سنة كفاح من اجل سلام عادل يحفظ الاطفال من الفناء ويفتح امامهم طريق الحياة وافاق النمو والازدهار والمستقبل المشرق ..

بعد اكتوبر يسلم السادات مستقبل مفاوضات السلام لكارتر

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ اذاعت « معريب » ، امس الاثنين ، ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من سفيرها في واشنطن سمحا دينتس ان يطلب من وزير خارجية الولايات المتحدة سايروس فانس ان تمتنع الحكومة الامريكية عن تقديم مقترحاتها بشأن تسوية أزمة الشرق الاوسط الى مؤتمر القمة الاطلسي الذي سيعقد في العاصمة الامريكية في نهاية الاسبوع .

وكانت وكالات الانباء قد اذاعت ان ادارة كارتر تنوي استصدار قرار في مؤتمر القمة الاطلسي يدعو اطراف النزاع في الشرق الاوسط الى مضاعفة مساعيها من اجل احلال السلام العادل في المنطقة على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الجبهات طبقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وضمان حل المشكلة الفلسطينية والاعتراف بحق الفلسطينيين بالمشاركة في تقرير مستقبلهم .

وقد حدث هذا التطور بعد ان اجلت الوزارة الاسرائيلية ، يوم الاحد اول امس ، بحث الاجوبة على الاسئلة التي طلبت ادارة كارتر من رئيس الوزراء الاسرائيلي البت فيها ، حول مستقبل الضفة والقطاع بعد فترة الانتقال الذي اقترح هو ان تمتد خمس سنوات ويقوم خلالها حكم ذاتي في المنطقتين المحتلتين .

وجوهر الاسئلة ـ كيف يمكن للفلسطينيين ان يشاركوا في تقرير مستقبلهم ، اذا لم يكن عن طريق استفتائهم .

وقد اجلت الوزارة الاسرائيلية هذا البحث بسبب ، ارتفاع حمى رئيس الوزراء الذي لم تفسره المحافل الاسرائيلية ، وشكت المحافل الامريكية ان يكون مرضا سياسيا بغية تأجيل البت .

ومن الناحية الثانية اعلن الرئيس المصري انور السادات ، حسب مجلة « اكتوبر » ، انه ارسل افتراحات جديدة الى الرئيس كارتر ، بعد ان رفض الاخير اقتراحاته السابقة . وانه اقترح كخطوة اولى ان يعود الوضع في المنطقة الى ما كان عليه قبل حرب حزيران ١٩٦٧ اي ان تعود الضفة الغربية الى الاردن وقطاع غزة الى مصر .

واضافت الصحيفة ان السادات ذكر المعنيين بالأمر بان مدة اتفاق سيناء تنتهي في تشرين الاول (اكتوبر) القادم « ولا يعرف غير الله ، ما سيحدث » !

ولكنها اضافت ان السادات اكد ان حرب اكتوبر (تشرينالاول) ١٩٧٣ هي اخر الحروب بين مصر واسرائيل ، ولذلك فهو لن يواصل اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .. انما سيواصل الاستفادة من الاوساط الامريكية في تحريك مفاوضات السلام !!

وهذا يعني ان السادات بعد « اكتوبر » القادم سيسلم اموره كليا للامبريالية الامريكية ، فهي ستحافظ على حياة مبادرته .

غولدمان لجريدة « الاهرام » :

لا يمكن تجاهل الشعب الفلسطيني او منظمته

القاهرة ـ صرح ، يوم السبت ، ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي السابق في مقابلة مع صحيفة « الاهرام » القاهرية ان اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط يجب ان تكون على اساس انسحاب اسرائيل على جميع الجبهات مع الدول العربية ، وان تعطى للفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم بانفسهم .

وجاء في «الاهرام» ان الدكتور ناحوم غولدمان صرح بان على اسرائيل ان تلائم نفسها والحقائق الجديدة القائمة في الشرق الاوسط ، وهذا يعني انه لم يعد بمقدورها تجاهل قيام منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني او التنكر لحقوق هذا الشعب في تقرير مصيره بنفسه .

واضاف غولدمان انه اذا كانت هناك حاجة لتعديل الحدود الامنية فان ذلك يجب ان يكون على الجانبين وبرغبة الطرفين . (وستعالج « الاتحاد » تصريحات غولدمان في عدد قادم) .

« غرانما » تنتقد مواقف القيادة الصينية

هافانا ـ الوكالات ـ انتقدت صحيفة « غرانما » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي المركزية سياسة القيادة الصينية المعادية لمصالح الشعوب .

وكتبت الصحيفة : ان قيادة بيكين اذ تتخلى عن التعاون المثمر مع الدول الاشتراكية تسير على طريق مغامر وضعها في معسكر القوى المعادية للثورة . وهذا بدوره ادى الى اشتداد عزلة الصين وازدياد تبعيتها للسياسة الامريكية والدول الغربية الاخرى .

ولاحظت الصحيفة ان قيادة الصين تؤيد الان ، وبكل الوسائل ، كل ما يتعارض ومصالح الشعوب . ولهذا تواطات مع العنصريين في جنوبافريقيا ومع الامبريالية الامريكية ، وقدمت القروض بالملايين الى الفاشيين في شيلي وبلا فوائد .

واختتمت « غرانما » مقالها قائلة : ان بيكين تطلب من الولايات المتحدة تصعيد خطواتها ضد الثورة الكوبية .

لمناسبة يوم الطفل العالمي

بريشة الرسام الفرنسي فيجيرون

مقترحات نزع السلاح السوفييتية تحظى بتأييد عالمي

* غروميكو يعلن برنامجا واقعيا لنزع السلاح النووي * كورت فالدهايم يشيد بالمقترحات السوفييتية * كندا تتخلى عن السلاح النووي * اجتماع كارتر وغروميكو حول تحديد انتاج الاسلحة الاستراتيجية النووية *

مقر الامم المتحدة ـ الوكالات ـ تواصل دورة جمعية الامم المتحدة العامة والخاصة بنزع السلاح اعمالها وسط ازدياد التأييد للمقترحات السوفييتية التي قدمها الرفيق اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، يوم الجمعة الماضي . فقد صرح الدكتور كورت فالدهايم، سكرتير عام منظمة الامم المتحدة ، ان لتنفيذ المقترحات السوفييتية اهمية خاصة في كبح جماح التسلح . واضاف ان المقترحات السوفييتية تركت اثرا بالغا في نفوس العديد من مندوبي الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة .

وكان الرفيق اندريه غروميكو قدم باسم الاتحاد السوفييتي مجموعةكاملة من انظمة نزع السلاح الى دورة الجمعية العامة تنص على ما يلي :

١ — وقف انتاج السلاح النووي وكافة انواع اسلحة الابادة الجماعية .

٢ — منع انتاج اسلحة جديدة لها قدرة تدميرية كبيرة .

٣ — عدم توسيع جيوش الدول الكبرى من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وجيوش البلدان المرتبطة بها بمعاهدات عسكرية .

٤ — عدم توزيع السلاح النووي على الدول التي لا تملك هذاالسلاح.

٥ — عدم انتاج السلاح النيتروني والتخلي الكلي عنه .

واعلن غروميكو في هذا المجال ان الاتحاد السوفييتي لن يقدم على انتاج هذا السلاح (النيتروني) اذا لم تقدم الولايات المتحدة الامريكية او اية دولة غربية اخرى على انتاجه .

واوضح الرفيق غروميكو ان تنفيذ هذه المقترحات لن يخل بتوازن القوى القائم حاليا بين الدول . وانه لن يكون احد خاسرا من ذلك . واضاف ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى التطبيق العملي والسريع لهذه المقترحات التي تستدعي البدء في اجراء مباحثات حول ايقاف انتاج السلاح النووي بكل انواعه وبالتالي تخفيض احتياطي هذا السلاح للتوصل الى تصفيته التامة .

وحذر غروميكو في خطابه الاوساط العسكرية العدوانية في الدول الغربية من فهم هذه المقترحات الواقعيةوالعملية وكأنها صادرة عن مركز ضعف قائلا : ان هذه المقترحات ليست نابعة منعدم قدرتنا على الرد الملائم لتحدينا ، بل هونابع من موقفنا المبدئي القاضيبعدم البدء بسباق تسلح جديد.ونقترح ، ما دام هناك وقت ، التخلي المتبادل عن انتاج السلاح النيتروني وتحريمه دوليا كذلك تصفية السلاح النووي الحراري . كما دعا في كلمته الى عدم السماح بصنع السلاح النيتروني في اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية .

ورد الرفيق اندريه غروميكو على ادعاءات الاوساط العدوانية حول ما يسمى بالخطر السوفييتي فقال ان الاتحاد السوفييتي لم يشن اية حرب ولن يفعل ذلك واذا كانت الدول الاخرى على استعداد لنزع السلاح فالاتحاد السوفييتي لن يتأخر عن ذلك . فهو يرى ان سبيل الحفاظ على امنه وعلى السلام العالمي يتركز في لجم سباق التسلح وفي عقد اتفاقية شريفة وعادلة تأخذ مصالح كل الاطراف المعنية بعين الاعتبار .

واعلن غروميكو ، في نهاية كلمته ان الاتحاد السوفييتي يؤيد الاقتراحات الخاصة المتعلقة بتجميد النشاط العسكري في المحيط الهندي وتصفية القواعد العسكرية هناك ، مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي لا يملك مثل هذه القواعد .

● اجتماع غروميكو وكارتر ●

وكان الرفيق غروميو قد اجتمع ، يوم السبت الماضي ، بالرئيس الامريكي كارتر وبحث معه اتفاقية جديدة ، توقع بين البلدين ، للحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية الهجومية .

وصرح غروميكو ، وفق ما اعلنته وكالات الانباء ، انه تم احراز تقدم في هذه المباحثات ، ولكن هناك بعض القضايا التي بقيت معلقة .

ويلفت المراقبون الانظار الى ما كان اعلنه غروميكو ، في دورة جمعية الامم المتحدة العامة ، من انه من الممكن عن طريق بذل الجهود المشتركة التوصل الى اتفاقية تأخذ بعين الاعتبار امن الطرفين ، السوفييتي والامريكي ، وتخدم السلام وامن الشعوب الاخرى في العالم . وهناك كل الاسس لنأمل في التوصل الى قرار يقضي بتحريم السلاح النووي التام ، والشامل ، اي القضاء على القاعدة المادية لخطر نشوب حرب في العالم . ويشيرون الى ان هذه المقترحات تبرهن مرة اخرى مدى اهتمام الاتحاد السوفييتي بالسلام العالمي وبامن الشعوب ، ومدى حرصه على التوصل على اتفاقية لكبح جماح سباق التسلح .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المقترحات السوفييتية تتمتع بتأييد اوسع الاوساط في الجمعية العامة . وقد صرح بوغسلاف خيوبيك ، وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ، ان خطاب غروميكو يعكس وجهة نظر جميع دول معاهدة وارسو . واعلن غارسيا روبلس مندوب المكسيك ان المقترحات السوفييتية واقعيةويمكن تنفيذها.اما امين حلمي ، المراقب الدائم لجامعة الدول العربية في هيئة الامم المتحدة ، فوصف المقترحات بانها واقعية وثابتة.

● كندا تتخلى عن السلاح النووي ●

هذا وكان بيير ترودو ، رئيس وزراء كندا ، اعلن في الجمعية العامة ان بلاده تقوم الان بابعاد اخر حاملة طائرات للسلاح النووي متابعة بذلك ما كانت قد اعلنته في الماضي . واضاف ان بلاده انسحبت من اي نشاط نووي، وتقوم بابدال الاسلحة الذرية باخرى تقليدية .

هذا وتواصل الجمعية العامة اعمالها في نيويورك .

افتتاح مدرسة ثانوية في عرابة البطوف

عرابة ـ لمراسلنا ـ واخيرا وبعد مطالبات استمرت عدة سنوات استجابت وزارة المعارف لطلب المجلس المحلي بفتح مدرسة ثانوية في عرابة .

وقد بلغ نائب المدير العام لوزارة المعارف المجلس المحلي بفتح المدرسة الثانوية ابتداءا من اوائل ايلول القادم .

وبتنسيق بين مجلسي عرابة ودير حنا ستخدم المدرسة الثانوية البلدين معا في الاساس ، وكل الراغبين ايضا.

هذا ويجري التسجيل في دار المجلس للصفين التاسع والعاشر .

وجدير بالذكر ان المدرسة ستقام على اراض تابعة لاملاك اراضي اسرائيل مساحتها ٤٩ دونما وافقت دائرة املاك اراضي اسرائيل على تقديم ٢٥ دونما منها ،واوصى نائب المدير العام لوزارة المعارف بمنح المجلس مساحة كافية لاقامة المدرسة والتي تقع بين قريتي عرابة ودير حنا.

هذا وباشر المجلس باقامة البناء وبذل كل الطاقات لاتمامه .

انتحار جندي آخر في مدرسة القوات المدرعة

تل أبيب ـ جاء على لسان المراسل العسكري لجريدة « هآرتس » ، ان جنديا آخر انتحر بعد أسبوع على انتحار الجندي الاول في المدرسة النظامية للقوات المدرعة .

وردا على أقوال أحد أعضاء الكنيست من « أجودات يسرائيل » بأن حادث انفجار مشكوكا فيه وقع في الوحدة العسكرية ادى الى مقتل الجندي وجرح سبعة آخرين قال البوليس الامني ان لديه كل تفاصيل الحادث ، ولو كان توجه عضو الكنيست ، بمصادقة والدي الجندي ، لحصل على التفاصيل !

٧٢٧٤ حادثة عمل في حيفا خلال ٤ شهور

حيفا ـ سجل مجلس عمال حيفا خلال الشهور الاربعة الاولى من هذه السنة ٧٢٧٤ حادثة عمل راح ضحيتها ٩ عمال قتلى ونجم عنها خسارة ٢٤٦٦٠ يوم عمل . وكانت الخسارة المالية توازي ٣٥ مليون ليرة .

وفاة شاب من عرعرة

عرعره ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي قريتي عاره وعرعره والقرى الشقيقة المجاورة يوم الاثنين الماضي جثمان الشاب محمود محمد مرزوق الى مثواه الاخير . وكان الشاب الفقيد مات على اثر حادث طرق مؤسف وهو في عز الشباب (٢٦ عاما) وخلف وراءه زوجة واربعة اطفال .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية اذ يشاركون اهله واصدقاءه الحزن والاسى ليتمنون لهم جميل الصبر والعزاء .

بدو النقب .. من وقائع الجريمة .. حنا مويس: «رجال الدورية الخضراء هم شرطة ملاحقة عرب النقب».

يوم ٧٨/٥/٢٤ جرى في الكنيست نقاش حول اقتراح عضو الكنيست مئير تلمي (« مبام ») عن مستقبل بدو النقب اثر المظاهرة الضخمة التي نظمها عرب النقب امام مبنى الكنيست قبل شهر تقريبا وبعد ان قامت السلطات في ١٧ ايار بهجوم في ساعات الصباح على عشائر ابو قرينات والاعسم والعزازمة وهدموا ٤٥ مسكنا لهم .. وفي كلمته سرد النائب تلمي بعض وقائع هذه الجريمة كما سمعها من شهود عيان . وعن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تكلم النائب حنا مويس وهكذا افتتح : « ان هجمات السلطات البشعة على الجماهير العربية وسياسة الاضطهاد القومي تشتد يوما بعد يوم ... لقد حذرنا في الماضي وما زلنا نحذر من هذه الاساليب غير الدمقراطية المفروضة على الجماهير العربية .

منذ شهور ورجال الدورية الخضراء اي شرطة ملاحقة عرب النقب يهددون حياة البدو الهادئة .. ففي ساعات الصباح الباكر يوم ١٠ ايار هاجموا ثمانية من الرعاة بالقرب من وادي سلمة ، اعتقلوا اربعة منهم وابعدوا الاخرين لياخذوا ١٢٠ رأس غنم كانت ترعى في المنطقة ...

هذه حادثة واحدة من العشرات التي يقوم بها رجال الدورية الخضراء .. اننا نطالب بايقاف هذه السياسة التي ترمي الى اقتلاع العرب البدو عن اراضيهم ، ونطالب بتاليف لجنة برلمانية لبحث تصرفات رجال الدورية الخضراء » .

من وقائع الجريمة .. على ألسنة الضحايا
(كما جاء في كلمة مئير تلمي)

« أخدم في الجيش منذ خمس سنوات . كنت هنا في الصباح عندما وصلت قوات الشرطة وهدموا الخيم . وبقينا بدون ماء ولا طعام والاولاد بقوا بدون غطاء ... حتى الان خدمت الجيش باخلاص . والان لا اعرف كيف ساعود الى الجيش » !

*

« اوقفونا بين الاشجار قرب فرقة من الجنود وهم يهددوننا بالسلاح . طلبت من ضابط شرطة ان لا يوجه السلاح نحو الاطفال . فاجابني : اسكت ، واذا لم تسكت ساطلق عليك الرصاص . سكت . والاطفال جلسوا وبكوا . نحن عائلة متعددة الاولاد . ولنا ثلاثة مساكن . في البداية هدموا البيوت ، ثم هدموا الخيم» .

*

« لقد أخذ بطاقة هويتي . وصفعني على وجهي . أنا عمري ٨٠ عاما والذي ضربني يبدو في الثلاثين من العمر . كنت في طريقي الى البيت . اخذني معه ورماني في الصحراء بدون ماء ولا طعام » .

*

« امسك احد رجال الدورية زوجتي وطفلي . وقال لها : اين بيتك . فقالت : ليس لي بيت . فقال : ساقتل الطفل . اخذ الطفل في السيارة وهرب . وهي ركضت خلفه . ابتعد ٣ كيلو مترات وعاد ، مرة اخرى . بعدها القى قنبلة دخان بين الاغنام . واطلق رصاصة من مسدسه فظنت الام انه قتل الطفل ، صرخت . تحركت السيارة نحو الجبل . والام تركض خلفه » .

وكيف رد اريك شارون وزير الزراعة ؟ قال : « لقد قدمت اسرائيل للبدو اكثر من اية دولة تقدم للاقليات التي تعيش داخل حدودها .. لا تصوروا البدو على انهم مساكين .. انهم يعيشون في رفاهية .. ليس البدو هم الذين يعرضون المشكلة وانما اولئك اليهود الذين لا يفهمونها ..» وباغلبية يمينية أوتوماتيكية أسقط الموضوع عن جدول أعمال الكنيست ! .

● الجبهة تقترح قانونا جديدا : الحد الادنى للاجور ●

تقدم النائب ماير فلنر باقتراح قانون جديد ينص على ان يكون الحد الادنى لاجور المستخدمين هو ٦٠٪ على الاقل من الاجور المتوسطة وهذا القانون سيضمن للمستخدمين اجورا تمكنهم من المحافظة على الحد الادنى من مستوى المعيشة .

هذا القانون العادل في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة سيمر في ثلاث قراءات . فهل سيكون في الكنيست عدد كاف من النواب لضمان الحد الادنى من مستوى المعيشة للعمال في ظل حكومة المتمولين ؟

● استجوابات ●

١ ـ من النائب حنا مويس الى وزير الداخلية :

السلطات المحلية العربية تعاني كثيرا من اوامر وزارة الداخلية بعدم صرف اى مبلغ تقدمه الوزارة لهذه المجالس الا بموافقة القائمقام . فهل هذه الاوامر تلزم السلطات المحلية اليهودية ؟ وهل الوزير على استعداد ان يلغيها .

جواب الوزير (بعد ستة اشهر من تقديم الاستجواب) :

جواب السؤال الاول : نعم ، لكي نشرف على مدخولات ومصاريف المجالس المحلية . وجواب السؤال الثاني : لا ، اعتقد ان هذه الاوامر لا تعرقل عمل السلطات . بل على العكس .

٢ ـ من النائب توفيق طوبي الى وزير الداخلية :

منذ سنوات ومجلس طرعان يطلب مصادقة لجنة التنظيم على خارطة لاقامة بناية مدرسة في القرية . واللجنة اشترطت المصادقة بموافقة ادارة اراضي اسرائيل ، واهالي القرية يدعون ان الارض المخصصة مسجلة على اسم المندوب السامي . فهل حضرة الوزير على استعداد ان يعجل المصادقة ؟

الجواب : لقد فحصت الموضوع . وعلى المجلس في القرية توقيع اتفاقية مع ادارة اراضي اسرائيل حسب الترتيبات القائمة ؟

٣ ـ من النائب فلنر الى وزير الداخلية :

حدثني الشاب يوسف حسين ناشف (١٧ عاما) من الطيبة بما يلي : يوم الاربعاء ١٩٧٨/٢/١٥ الساعة التاسعة والنصف صباحا اعتقل في مكان عمله بهرتسليا على يد شرطيين نقلوه الى مخفر الشرطة واخذوا يحققون معه عن عضويته في حركة الشبيبة الشيوعية وعن شعارات كتبت على جدران في القرية . وفي حينه استنكر فرع الحزب الشيوعي في القرية هذا العمل بشدة .

بعد التحقيق مع هذا الشاب اخذوه الى مخفر الشرطة في بيتاح تكفا وفي الطريق انزله افراد الشرطة المرافقون وهو معصوب العينين وانهالوا عليه ضربا وشتموه .

اود ان اسأل :

١ ـ هل كان في حوزة الشرطيين امر اعتقال من قاضي محكمة ؟

٢ ـ هل الوزير على استعداد ان يحقق في امر توقيع المعتقل على افادة تحت ضغوط وتهديدات وضرب مبرح ؟

٣ ـ هل الوزير على استعداد ان يقدم افراد الشرطة الى المحكمة لمعاملتهم الوحشية التي لاقاها المعتقل في الطريق من هرتسليا الى بيتاح تكفا؟

بعد شهرين رد الوزير . وكان جوابه ما يلي :

١ ـ اعتقل هذا الشاب بتهمة الانتساب الى تنظيم معاد وهذه التهمة تؤهل الشرطة لاعتقال متهمين دون امر من المحكمة . وبعد اعتقاله اصدر ضابط شرطة امرا بذلك .

٢ ـ التحقيق معه كان عاديا (!!) وقد قدم افادته بدون ضغوط (!!)

٣ ـ بعد الفحص تبين ان رجال الشرطة الذين نقلوه الى بيتاح تكفا اساءوا التصرف معه . اننا ندرس الادلة لنقرر اتخاذ اجراءات ضدهم .

٤ ـ من النائب توفيق طوبي الى وزير الداخلية (٧٧/١١/٢) :

في شهر اكتوبر الماضي تقدم ٣٠٠ رؤساء عائلات من قرية شعب وطلبوا من الوزير اجراء انتخابات للمجلس المحلي بدلا من المجلس المعين . ولم يصلهم الرد . لماذا تأخر الوزير في الرد عليهم . وماذا تخطط الوزارة بالنسبة لاجراء انتخابات للمجلس المحلي في شعب ؟

الجواب (٧٨/٤/٥) : ارسل الرد اليهم في ١٩٧٧/١١/١٤ وستجري الانتخابات في نوفمبر ١٩٧٨ . حتى ذلك الحين سأقرر (وفقا لادارة المجلس الحالي) ان كانت هناك امكانية لاجراء انتخابات لمجلس محلي شعب في نفس التاريخ .

٥ ـ كنا قد نشرنا سابقا استجواب النائب توفيق طوبى الى وزير العمل حول فتح مكتب عمل في قرية دير حنا .

وقد وصلنا جواب الوزير حول هذا الموضوع ، والوزير يدعى ان مكتب العمل في سخنين يكفى لتقديم الخدمات لاهالى دير حنا ايضا ولا يرى هناك حاجة لافتتاح مكتب في دير حنا .

● طلبات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست ●

بتاريخ ٧٨/٥/٢٢ قدم النائب توفيق طوبى طلبا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث سياسة التفرقة والتمييز ضد الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ، وهذه السياسة تبرز في معاملة ادارات الجامعات لهؤلاء الطلاب وعدم السماح لهم بالقيام بنشاطات سياسية للتعبير عن آرائهم داخل حرم الجامعة بالاضافة الى موقف اتحاد الطلبة المعادى للطلاب العرب ومحاولات الاستفزاز التى تقوم بها عناصر يمينية ليكودية من الطلاب لقمع نشاطهم السياسى والتحريض عليهم .

*

بتاريخ ٧٨/٥/٢٣ نشرت صحيفة «هآرتس» خبرا مفاده ان مردخاى تسيبورى نائب وزير الدفاع قام بزيارة لخمسة مستوطنات اقامها « غوش امونيم » في الضفة الغربية وقد اصدر امرا بالاستيلاء على مساحات واسعة من اراضى العرب (بحجة الامن) لتطوير وتوسيع حدود هذه المستوطنات.

حول هذا الموضوع الخطير تقدم النائب توفيق طوبي في اليوم نفسه بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لادراج الموضوع على جدول الاعمال .

*

حول قرار «القيم على املاك الغائبين» عدم الاعتراف بوكالات الغائبين للاستيلاء على اراضيهم واملاكهم العقارية تقدم النائب توفيق طوبى بطلب مستعجل لادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست !

كما نعلم واثر هبة الجماهير الشعبية في الاراضى المحتلة امر وزير الحربية عازار فايتسمان بالغاء القرار والتحقيق في مصدره .

في الكنيست

طاحونة المحاكم العسكرية تواصل اعمالها

القدس ـ لمراسلنا ـ تعود المحاكم العسكرية في المناطق العربية المحتلة الى نشاطها المعتاد ، بعد الانتهاء من المحاكمات الميدانية في أثر المظاهرات الطلابية و « القصف » بالحجارة . ويعود المتهمون بالانتماء الى مختلف المنظمات الفلسطينية ليحتلوا كراسى الاتهام في هذه المحاكم .

وقد تم تعيين يوم ٥ حزيران لاصدار الحكم على كل من ابراهيم ايوب وايمان الصمادي وبلال الشخشير وهلال البط ومحمد صلاح النجار وماهر اللحام وهم من نابلس وتهمتهم هي الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وكانوا قد اعتقلوا في نهاية العام الماضي في اعقاب زيارة السادات في اسرائيل .

وكانت محكمة عسكرية في نابلس قد حكمت على فارس ابو عيشة في ٣٠-٤ بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر و ١٧ شهرا اخر مع وقف التنفيذ بالاضافة الى الحكم بدفع غرامة قدرها ٧ آلاف ليرة او السجن لمدة ٧ اشهر . كما حكمت في التاريخ نفسه على صبرى دويكات بالسجن لمدة اربعة اشهر ولمدة ١٤ شهرا اخر مع وقف التنفيذ ويدفع غرامة ٣ الاف ليرة او السجن ثلاثة اشهر . وقد ادين الاثنان بتهمة الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين . وقد اخذت المحكمة باقوال محامى الدفاع من ان اهداف المتهمين ونشاطهما سياسية محض .

وعلم مراسلنا انه تم تعيين ٦/٧ و ٦/١٣ و ٦/١٨ مواعيد لمحاكمة مفيد توفيق دويكات واحمد عبد الله دويكات وفخرى محمد دويكات وعبد الكريم اللفتاوى . وتهمتهم هى عضوية الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وتوزيع نشرات ضد زيارة السادات . والاخير متهم بالتدرب على السلاح في الاتحاد السوفييتي .

كذلك ستجرى محاكمة يوسف ابراهيم عاشور من نابلس في ٢٦ و ٢٧-٦ بتهمة عضوية « فتح » ومحاولة نقل متفجرات . وكان يوسف عاشور قد اعتقل في ميناء حيفا في ١/٢٥ حينما جاء لتسلم صندوق ظهر انه كان يحتوي مواد متفجرة .

موجة غلاء جديدة

القدس ـ لمراسلنا ـ يبدو **أنه لم يبق من عمل للجنة الاسعار الشعبية الا ان توافق ، من حين الى آخر وفي أوقات متقاربة جدا ، على أسعار أعلى لمختلف الحاجيات . وما تكاد تنتهي من جولة حتى تبدأ جولة غلاء جديدة وهكذا دواليك .**

وكانت قائمة الاسعار الجديدة التى أقرتها هذه اللجنة في نهاية الاسبوع الماضي وبموجبها سترتفع أسعار المواد التالية على الوجه الآتي :

*** الاطارات المطاطية ترتفع أسعارها ٨،٨٪ . وهذه هى المرة الثانية التى ترتفع فيها أسعار الاطارات هذا العام .**

*** الكبريت : ترتفع أسعار أعواد الثقاب بنسبة ١٠،٢٪ وذلك خلال الايام القليلة القادمة .**

*** العسل : يرتفع سعره بنسبة ٢٥٪ .**

*** مركبات الاسفلت : بنسبة ٥،٣٪ .**

*** الاواني الزجاجية : ارتفعت أسعارها بنسبة ١٨٪ .**

وفي مقابل ذلك قررت اللجنة ترخيص سعر السكر بنسبة ٣٠ ـ ٤٠ قرشا للكيلو غرام الواحد . ولا يعرف الى متى سيدوم هذا الرخص ومتى ترتفع أسعار السكر من جديد .

حكومة « التكتل » تتبنى اقتراحات « التجمع »

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ كشفت صحيفة «هآرتس» النقاب، يوم الاربعاء الماضي، عن ان الاقتراح المكارتي لمنع المعلمين من المشاركة في النشاط السياسي حتى خارج جدران المدرسة ، كان قد تبلور في ظل حكومة التجمع السابقة . وان الهدف الاساسي من هذا الاقتراح المكارتي منع المعلمين العرب من الدفاع عن حقوقهم والمشاركة في الدفاع عن قضايا شعبهم .

وما كان على حكومة التكتل اليميني المتطرف الا الاستمرار في بحث هذا الاقتراح في القنوات المطلوبة ومنذ نموز عام ١٩٧٧ .

ويذكر ان الاقتراح يدعو الى منع المعلمين من المشاركة في النشاط السياسي وفق قانون موظفي الدولة ذوي الدرجات العالية ، والذين يمنعهم القانون من النشاط السياسي خوفا من استغلالهم لمراكزهم للتأثير على المواطنين .

واوضحت « هآرتس » في خبرها ان الاقتراح تبلور بعد ان بدأ المعلمون العرب يشاركون وبفعالية في نضال الجماهير الشعبية والذي وصفه البعض بأنه « تحريض معاد لاسرائيل » (!)

واثار هذا الاقتراح موجة استنكار شديدة في اوساط المعلمين والطلاب . وحتى شمعون بيرس رئيس حزب العمل اضطر الى التنديد به . وعلى الاثر سحبت الحكومة الاقتراح . واعلنت انه سيحال الى لجنة برلمانية لبحثه وتقديم التوصيات .

وتشير كل الدلائل الى ان الحكومة ارجات هذا البحث لحين عودة وزير التربية والتعليم زبولون هامر من جولته في امريكا . اي ان توجه الحكومة الان هو ليس ابطال الاقتراح ، كما ذكرت بعض الصحف ، بل الانتظار .

● اقتراح مستعجل في الكنيست ●

ويفيد مراسلنا البرلماني ان الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست عن الجبهة ، قدم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست طالب فيه ببحث نية الحكومة لمنع المعلمين من المشاركة في النشاط السياسي . وجاء في تفسير الاقتراح ان نية الحكومة منع المعلمين والمدراء والعاملين في دور الحضانة والمرشدين من موظفي الدولة المشاركة في النشاط السياسي وفي الدعاية الحزبية وفي انتقاد سياسة وزارة المعارف باية صورة ، هي محاولة لسلبهم حقوق المواطن الاساسية وهي تضر ضررا بالغا بالدمقراطية . انها محاولة لسلب اوساط جماهيرية واسعة من التعبير عن رأيها ومن المشاركة في نشاط جماهيري ، الامر الذي يتهدد الحريات الدمقراطية في اسرائيل . ولكون هذا الامر محرقا بالنسبة للجمهور نطلب بحث الموضوع بصورة عاجلة في الكنيست من اجل الغاء هذه المحاولات .

وفد السلطات المحلية العربية الى جمهورية المانيا الدمقراطية

اللد ـ غادر البلاد متوجها الى المانيا الدمقراطية وفد من اعضاء السلطات المحلية العربية والنشيطين في هذا المجال تلبية لدعوة من اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكى الالمانى الموحد .

ويضم الوفد الرفاق والاخوان الاتية اسماؤهم : غسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعضو ادارة بلدية الناصرة ولطف الحاج عضو ادارة بلدية الناصرة ومحمد مناع القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ونايف سليم عضو مجلس البقيعة المحلي واحمد الخطيب نائب رئيس مجلس المكر المحلي ومحمد العزوني من جلجولية وصبحي صفوري عضو بلدية شفاعمرو وفيصل أبو يونس عضو مجلس سخنين المحلي وعباس زين الدين عضو لجنة منطقة حيفا .

وسيقوم الوفد بزيارة بلديات ومجالس محلية في المانيا الدمقراطية للاطلاع على عملها وانجازاتها والخدمات التى تقدمها للجمهور .

تهنئات

* الى الصديق كايد فرحان خطيب وزوجته وجميع أفراد العائلة بالمولود الجديد ثروت .

* والى الرفيق فايز علي خطيب وزوجته الرفيقة عليا فرحان خطيب وجميع أفراد العائلة بالمولود البكر جميل .

* والى الصديق الياس امين مطر ـ « حلاق الشباب » ـ وعروسه وجميع أفراد العائلة بمناسبة الزواج . ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر كنا

* الى الصديق احمد رزق حريري وزوجته بالمولود البكر سامح .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

* الى الرفيقة جميلة ياسين والرفيق صادق دلاشة بمناسبة الخطوبة .

لجنة منطقة الناصرة الشبيبة الشيوعية

* والى الرفيقة وردة دلاشة والرفيق غازي دلاشة بمناسبة الخطوبة .

المجلس القطاعي للفتيات

* والى الرفيقة جميلة ياسين وصادق دلاشة بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عرابة

* الى الرفيق محمود كليب بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شعب

* الى الرفيق محمود كنانة وزوجته لمناسبة خطوبة كريمتهما الهام

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

مندوب الجبهة يدعو سكرتارية مجلس معلوت ـ ترشيحا الى عقد اجتماع !

ترشيحا ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق جبرائيل بشارة عضو مجلس عمان معلوت ـ ترشيحا برسالة الى سكرتير المجلس حثه فيها على عقد جلسة للمجلس خلال الشهر الجاري .

وطالب الرفيق بشارة ، وهو مندوب الجبهة الدمقراطية في المجلس، ان يبحث المجلس في تلك الجلسة المواضيع التالية : تشكيل اللجان المساعدة ، المفاوضات على توقيع اتفاقيات العمل مع المصانع الموجودة في البلدة ، تسهيل السفر على عمال البلدة والتعاون مع المجلس المحلي على حل هذه المشكلة مع شركة «ايجد» التي لا تدخل باصاتها الى البلدة ، اجتماعات دورية المجلس .

كما واحتج الرفيق بشارة في رسالته على مخالفات سكرتارية المجلس لقوانين الهستدروت اذ انها لم تعقد اجتماعا للمجلس منذ ١٥ اسبوعا ولم تبحث رسالته التي بعثها ولم ترد عليها لا خطيا ولا شفهيا (حسب المادة ١٢٩ من القانون) ولم ترد على طلبه بشان احتفالات عيد اول ايار .

المهربون مبسوطون من احتلال جنوب لبنان

الجليل الاعلى ـ لمراسلنا ـ احتلال جنوب لبنان وفتح جدران « طيبة » جلب ريحا طيبة للمهربين من كلا جانبي الحدود ، الذين استغلوا علاقات « الخوش بوش » بين السلطات الاسرائيلية والقوى اليمينية سواء في جنوب لبنان او شماله فراحوا يستغلون الفرص المتاحة لتهريب البضاعة في جنوب لبنان لمن يشتري من الزوار الاسرائيليين .

وقبل ايام اكتشفت عصابة تهريب لم تكن الاولى وليست بالطبع الوحيدة ولا الاخيرة . والتلفزيونات والسجائر والادوات الكهربائية ليست البضائع الوحيدة التي يجري تهريبها، فهناك من يعمل ايضا في تهريب المخدرات كالحشيش . وما هذه الا بعض ثمرات الاحتلال والتوسع .

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة للرفيق انطون نصري المر لمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد ان انهى دراسته للطباعة النظرية والعملية في المانيا الدمقراطية .

اعضاء الحزب والشبيبة في عبلين

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة الناصرة
لمناسبة الاول من حزيران ـ يوم الطفل العالمي
محاضرات تربوية

● كوكب ـ السبت ٢٧-٥ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر يقدمها الاستاذ نبيل مجيش وموضوعها : دور الام في التربية السليمة لاطفالها .

● طمرة ـ الاحد ٢٨-٥ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر يقدمها الدكتور هشام ابو رومي وموضوعها : الامراض المعدية عند الاطفال .

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا
احتفالات لمناسبة يوم الطفل العالمي ـ ١ حزيران

في الساعة الخامسة مساء يوم الخميس ١٩٧٨/٦/١ في الامكنة التالية :

* الرامة ـ نادي « الصداقة »
* مجد الكروم ـ نادي الحزب الشيوعي
* ابو سنان ـ نادي الحزب الشيوعي
* كفر ياسيف ـ نادي «السلام»
* عكا ـ نادي «الاخوة»

■ تشمل الاحتفالات برامج فنية يحييها أبناء الكادحين مع تقديم حلويات ■

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
محاضرات

● ترشيحا ـ الاحد ٥/٢٨ الساعة ٧،٠٠ مساء ـ موضوعها : الماركسية والحركة القومية ـ يقدمها : احمد سعد .

● يركا ـ الاثنين ٥/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء ـ وموضوعها : اتحاد الشباب الدمقراطي ـ يقدمها : احمد سعد .

تعزيات

● الى الرفيق ابراهيم ابو راس وزوجته وجميع افراد العائلة بوفاة ابنهم «ثامر» اثر حادث مؤسف . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر كنا

● الى آل جبارين بوفاة المرحوم احمد عطا جبارين (ابو صالح) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
خلية الشيكون في الناصرة

خمس سنوات على وفاة الرفيق حسن يحيى أبو عيشه

بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاة الرفيق طيّب الذكر ، **حسن يحيى ابو عيشة** ، ينظّم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة مسيرة الى ضريح الرفيق ابي يحيى ، يوم السبت ٣-٦-١٩٧٨ . تتحرك المسيرة الساعة الخامسة ، بالضبط ، من ساحة «بيت الصداقة».

الرفاق ومعارف الفقيد ـ مدعوون الى المشاركة في هذه المسيرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

بيان حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بمناسبة

يوم الطفل العالمي

أى عـــالم كـــان
كمـا صــوره الاطفــال
اقحوانات من ذهــب .

« ناتان يوناتان »

ان الانسانية ملزمة بأن تعطى افضل ما عندهـــا للاطفال .

هكذا اعلنت الجمعية العمومية للامم المتحدة هـــذا البيان من اجل اتاحة طفولة سعيدة للاطفال .

وحتى يستطيع الطفل ان يتمتع بالحقوق والحريات المسجلة لصالحه ولصالح المجتمع ، فاننا نناشـــد كـل الآباء – وكل رجل وامرأة بشكل خاص ، وجميع المنظمات الشعبية والمجالس المحلية والحكومة ان يعترفوا بهـــذه الحقوق وان يبذلوا الجهود لتجسيدها بوسائل قانونيـــة وبوسائل اخرى تبعا لذلك (من اعلان حقوق الطفل) .

وفيما يلي بعض من عناوين الصحف في هذا العام :

* « خطر القضاء على مساكن ، اليوم » («دفار» – ٣٠–١–١٩٧٨) .
* « ٤٢٪ من تلاميذ المدارس الابتدائية محتاجون الى التنمية ، وآباؤهم يشكلون اكثرية الاميـين في البـلاد » («معريب» – ١٥–٢–١٩٧٨) .
* « اسرائيل مقصرة في معالجة الطلاب المتخلفين » («صدى التربية» – ٢٦–١–١٩٧٨) .
* « ثلث ال ١٥٠ الف تلميذ في الوسط العربى هـــم اميون » – («معريب» ٢–٥–١٩٧٨) .

هذا – بعد عام على حكم الليكود ولكن الوضع يتأزم اكثـــر .

ان ما نحتاجه هو : تنمية اطفال أصحاء ومثقفين ، مستقيمى المسلك ويحبون الانسان .

وحين نفكر كيف نجسد آمالنا هذه ، يستيقظ خـــوف كبير : فحتى ننفذ كل برامجنا نحتاج الى النقود . ولكـــن غالبية الميزانية القومية مخصصة للنفقات العسكرية .

ان سياسة الحكومة التى تفضل ارض اسرائيـــل الكاملة على السلام والتى جرت البلاد ، منذ سنتها الاولى ، الى غزوة تعيسة على لبنان هى السبـــب فى ارتفاع الاسعار والتضخم المالى المتعاظم . انها السبب فى غلاء اسعار المواد الغذائية والالبسة الاساسية واسعـــار الدور التى تضر بشدة بالعائلات العمالية ، وذات الدخل المحدود وسكان الاحياء الفقيرة وبشكل اولى بالاطفـــال والشبيبة .

وليس غريبا هذا الامر فى وضع يزداد فيه قلـــة من الاغنياء غنى ، وبسهولة ، على حساب ضائقة الكثيرين ، وفى وضع تلقى فيه مساواة الحقوق واضطهـــاد الشعب الآخر اشد الابتذال . وفى وضع يشتد فيه العنف ويكثـــر فيه الاجرام فى اوساط الشبيبة ويلجأ فيه آلاف الفتيـــات الى الشوارع .

ومن يتعهد لنا الا نجد اولادنا ، غدا ، بين هؤلاء ؟ مـــن يتعهد لنا الا نجد اطفالنا بين آلاف هؤلاء الشباب فى بلادنا العاطلين عن العمل وغير المتعلمين ؟

وقد اذهلتنا ، فى الآونة الاخيرة ، اكتشاف الاعمـــال السافلة والسادية التي يلقاها جنود شـــباب فى الجيش الاسرائيلى على أيدى مدربيهم الذين فسدت اخلاقهم عبـــر سنوات الحرب والاحتلال .

اليس هذا استمرارا لممارسات الجيش الاسرائيلى فى المناطق المحتلة من تفجير قنابل الغاز المسيل للدموع فى غرف الدراسة لطلاب مدرسة بيت جالا الى هدم البيـــوت واغلاقها .

وحتى فى اسرائيل نفسها يجرى التمييز العنصـــرى الشديد ضد اطفال الطوائف الشرقية من ناحية . وتمييز عنصرى مضاعف ضد الاطفال والشبيبة العربيـــــة فى كل مجالات الحياة من ناحية اخرى .

ان الحل الاساسى لمشاكل اطفالنا العديدة والقاسية مثل اى حل لمشاكل بلادنا مشروط قبل كل شىء بالتوجـــه نحـــو السلام .

ان الامكانية الفعلية لتحقيق السلام اليوم قائمة اكثر من اى يوم مضى لان السلام ممكن الان .

لا يمكن استمرار العيش على الحراب ! اننـــا غير ملزمين بأن نعيش فى ضائقة وفقر ! يمكن التوصـــل الى سلام عادل وثابت بيننا وبين جيراننا يضمن سيادة اسرائيل وأمنها ويتعهد بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التى احتلتها والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى فى اقامـــة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وان أية تسوية تتجاهل حقوق الشعب العـــربى الفلسطينى تكون غير عادلة وآنية وغير ثابتة ، ليس تجاه الفلسطينيين فقط بل وحيالنا نحن الاسرائيليـــين أيضا . وكذلك فسوف يستمر الخوف على حياة الازواج والابناء . ويستمر التمويل العسكرى المدمـــر لشراء الدبابـــات والطائرات بدل ان يكون للتربية والصحة والخدمـــات والتطويـــر .

أيها الشباب – الثانويون والجامعيون اكتبـــوا لرئيس الحكومة بهذه الروح . ان واجبنا الاصغاء لكـــم ولذلك توجهنا اليكم امهات وآباء من على صفحـــات الصحف مثل « هآرتس » وغيرها .

ان حركة السلام الشعبية التى استيقظت فى بلادنا تطالب رئيس الحكومة ان يعمل من اجل السلام فورا .

ان على قوى السلام ان تتوحد وتثابر فى مطالبها لتحقيق سلام عـــادل !

***

ان هيئة الامم المتحدة اعلنت ان عام ١٩٧٨ سيكون عام الطفل العالمى تحت شعار : **من أجل مستقبـــل آمـــن ومضمون لجميع اطفالنا .**

ان هذا العام سيشكل محفزا للجهود المبذولة من اجل سعادة وسلامة اطفال العالم .

فلنناضل جميعا نحن الامهات والآباء – يهود وعربا لضمان سلامة وسعادة أطفالنا !

لنعمل لمنع اراقة الدماء والحروب !
فلا ايتام بعد اليوم !
لنعمل من أجل اخوة يهودية – عربية !
فلا نسف بيوت ولا مخيمات لاجئين ولا مبعدين بعـــد اليـــوم !
ولينسحب الجيش الاسرائيلى من جنوبى لبنان !
فلنناضل كلنا من اجل السلام الان .

حركـــة النساء الدمقراطيـــات
فى اسرائيـــل
ص.ب ٢٩٥٠١ – تل ابيب

أزمـــة جـديـدة فـــى « داشــــ »

٤ أعضـــاء كنيســـت يؤيـــدون الانسحـــاب مـن الائتـــلاف

تل ابيب – لمراسلنا – نشبت ازمة جديدة فى داخـــل « الحركـــة الدمقراطية للتغيير » – « داش » – فى اعقـــاب اعلان اربعة اعضاء كنيست منها عن تأييدهم للانسحاب من الائتلاف الحاكم اذا واصلت الحكومة سياستها الحاليـــة الداعية الى تخليد الاحتلال والتشبث بجميع الاراضـــى العربية المحتلة .

ومع ان جميع اعضاء الكنيســت الاربعة يؤيدون مواقف الحكومـــة السياسية .. بعدم الانسحاب من جميع الاراضى العربية المحتلة وعدم السماح باقامة دولة فلسطينية وعدم الاعتـــراف بمنظمة التحرير الفلسطينيـــة .. الا انهم يختلفون عنها بما يسمونـــه « الاستعداد للتنازل عن بعض المناطق العربية – المحتلة – المكتظة بالسكان العرب فى سبيل السلام والحفاظ على الطابع اليهودى للدولة » .

واعضاء الكنيست الاربعة المذكورين هم امنون روبنشتاين رئيس الكتلـــة فى الكنيست الذى اعلن فى مقابلـــة تلفزيونية انه يعيد النظر فى مسألـــة بقاء داش فى الائتلاف الحاكم وشموئيل طوليدانو وستيف فيرتهايمر اللذان اعلنا ان « داش » لا تؤثر على سياســة الحكومة بشكل كاف وزيدان عطشـــه الذى عاد من زيارة طويلـــة (٥١ يوما) فى الولايات المتحدة ونيوزلنـــدا واستراليا بغرض الدعاية للسياســة الرسمية وأعلن بعد عودته لمراســـل وكالة « عتيم » انه صدم فى الخـــارج من ان الرأي العام العالمي وعددا كبيرا من رجال السياسة لا يتقبلون الخـــط السياسى الرسمى للحكومة . ولـــذا سيعمل على خروج « داش » مـــن الائتلاف الحاكم .

وقد تعرض أعضاء الكنيست الاربعة الى حملة هجوم شعواء من قـــادة « داش » الآخرين . فصرح يغئـــال يدين « ان من لا تعجبه سياســـة « داش » بامكانه الانسحاب منها » . وأضاف « هذه ليست طريقة صحيحة للعمل » .. وصرح شموئيل تميـــر (وزير القضاء) ان تلك « تصرفـــات غير مسؤولة » . وأضاف لا تـــزال « داش » أمام الامتحان .. فى الحكومة ولم يحن الوقت بعد لاجراء حساب .

ومن جهة أخرى يؤكد المراقبون انه سيتم تجميد الازمة فى « داش » بعد الانتهاء من الانتخابات الداخلية للمجلس (٢٧–٦) اذ ستحدد قوة كل جنـــاح من الاجنحة الثلاثة المتصارعة فى داخل الحزب وهى : جماعة روبنشتاين من جهة وجماعة يدين من جهة اخـــرى وجماعة مئير عميت الذى يحاول ركوب الخلافات بين الجناحين والسيطرة على الوضع فى « داش » من جهة ثالثة . ويلعب عميت على وتر حساس . فحين سيعود من خارج البلاد سيحـــاول الظهور بمظهر المصلح بين الطرفـــين ليكسب المترددين بينهما .

ولكن تجميد الازمة بين الاطراف .. وانتصار اى منها على الآخر لا يعنى بأى شكل من الاشكال انتهاء الازمـــة كليا ووقف التناقضات بينها .

المطالبـــة بفتح مصانع فى يميـــت

تل ابيب – طالب عضـــو اللجنة المركزيـــة للهستدروت نآتان الموزولينو بان تقيـــم شركـــة العـــاملين « حفرات هعوفديم » التابعـــة للهستدروت مصنعا الكترونيا فى يميت أو مصنعا لتعبئـــة الغاز الطبيعي الذي ينتـــج فى المنطقة نفسها . كما طالب ان تقوم شركـــة « كـــور » او « تيعوس » ببحث امكانيـــة اقامة مصانع فى مدينـــة الاستيطان الكولونيالي هذه .

وتبجح الموزولينو بان ٨٠٪ من سكان يميت هم اعضـــاء فى الهستدروت ! .

قـــرارات الاجتماع الاحتجاجى القطرى الذى عقده اتحـــاد الطـــلاب العـــرب فى ٢٤–٥–١٩٧٨

نحن الطلاب الجامعيين العرب المجتمعون فى تل ابيب بتاريخ ٢٤\٥\١٩٧٨ نقرر ما يلي :

١ – نبعث بتحياتنـــا الى مجموع الطـــلاب الجامعيين العرب الذين استجابوا باغلبيتهم الساحقـــة لقرار اتحاد الطلاب العرب باعلان الاضراب، ونعلن عن عزمنا الاكيد على مواصلـــة النضال من اجـــل اهـــداف الاضراب وشعاراته .

٢ – نحيي الطـــلاب والمحاضرين اليهود الذين ايدوا نضالنا وتضامنوا معنا فى هذا اليوم ونؤكد أهميـــة استمرار التعاون اليهودي – العربي داخـــل الجامعات على أساس التفاهم والاحترام المتبادل .

٣ – ان الاف الطـــلاب الجامعيين العرب فى البلاد اصبحوا اليوم قـــوة دمقراطية كفاحيـــة لا يمكن الاستهانـــة بها ، وان جمـــوع الطلاب العرب ، الذين يشاركون جمـــاهير شعبهم فى جميع نضالاته ومعاركه من اجل نيـــل حقوقه ، يؤدون نضـــالا على مستوى عال من الاهمية ، ان النضال من اجل استمرار وجود مثل هذه الحركـــة الطلابية العربية ومن اجل نيل حقوق الطلاب العرب فى الجامعات على أساس المساواة هو واجب هام . وعلى هـــذا الاساس جاء اضرابنا اليـــوم خطوة هامة على طريق تشديد هذا النضال ورفعـــه الى مستوى اعلى . ونعود لنؤكد من جديد ان الاصوات الداعية الى طرد الطلاب العرب من الجامعات هي مؤشرات للمؤامرة الخطيرة الهادفة الى خنق الحركة الطلابية العربيـــة وتقليص عـــدد الطلاب العرب تعزيزا لسياسة التجهيل ضد شعبنا العربي فى البلاد ، ومن هنا فاننا نرفع صوتنا وصرختنا ضد هذه السياسة معلنين ان مصيرها المحتوم هو الفشل الذريع .

٤ – بناء على ما تقـــدم فاننا نحدد مطالبنا بما يلي :

*** لتتوقف حـــالا حملة التحريض الارعن على الطلاب العرب .**

* ليمنع نشر اية دعاية عنصريـــة داخل الحرم الجامعي .

* لتتوقف كل الممارسات العنصرية ضد الطلاب العرب .

* وليضمن حق التعبير والتنظيم لهم .

* ليتوقف التجاهل المتعمد للجان الطلاب العرب المنتخبة .

* لتتوقف مظاهر التمييز ضـــد الطلاب العرب .

* ولتعط لهم القاعات فى الجامعات أسوة بغيرهم .

* لتزدد النشاطات العربيـــة – اليهودية ذات الطابع التقدمي داخل الجامعات .

٥ – يعرب المجتمعون عن احتجاجهم الشديد على استمرار سياسة الاحتلال التوسعية ، التي تنتهجها حكومـــة بيغن – وايزمان ، وعـــلى استمرار احتلال جنوب لبنان . اننا نستنكر المخطط الجـــديد الذي تعده وزاره الامن لمصادرة ٤٢ ألف دونم من اراضي الضفة الغربية المحتلة . ونعلن انـــه برغم مرور أحد عشرة سنة على الاحتلال وممارساتـــه القمعية لا يزال شعبنا الفلسطيني تحت حراب الاحتـــلال يستبسل فى مقاومته ورفضه ويناضـــل بلا هوادة من اجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربيـــة المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ومن اجل احقاق الحقوق القوميـــة العادلـــة للشعب العربي الفلسطيني .

٦ – نبعث بتضامننا الى عرب النقب ونستنكر العدوان الوحشي الـــذي ارتكبه ضدهم حرس اريـــك شارون المسمى « الدوريـــات الخضراء » ، ونضم صوتنا مع مطلب ممثلي عرب النقب للسلطات لاقامة لجنـــة تحقيق برلمانية لبحث اعتـــداء رجـــال « الدوريـــات الخضراء » المدعوم من قوات الامن ووضع حد لتصرفاتها .

منظمـــة الصحـــة العالمـــية تديـــن سلطـــات الاحتـــلال

القدس – اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ، يـــوم الثلاثاء (٢٣–٥–٧٨) ، بيانا اتهمت فيه منظمة الصحة العالمية بالسعي لتشويه سمعة اسرائيـــل وبتجاوز صلاحياتهـــا والانحراف عن مسؤولياتها .

وبـــذلك ردت الوزارة على قرار منظمة الصحة العالمية التي صادقت على قرار باكثرية ٦٣ صوتا ومعارضة ١٢ صوتـــا وامتناع ٢٢ .. يدين ممارسات سلطات الاحتلال فى ميدان الصحة فى الضفة الغربية المحتلة .

وانتقد القرار الظروف الصحيـــة والنفسية السيئة التي يعاني منهـــا المواطنون العرب فى الضفـــة .. وشجب بشدة الممارسات غير الانسانية فى سجون اسرائيل واحوال المساجين المتردية ، ودعا اسرائيل الى الكف عن انشاء المستوطنات (الكولونيالية) فى المناطق المحتلة والى اعطاء تراخيص للعاملين فى ميدان الصحة .

وأكد القرار على أهمية عمل اللجنة الثلاثية التي زارت الضفة فى مطلع هذا الشهر وقدمت تقريرهـــا الى اجتماع المنظمة الدوري فى جنيف (فى الاسبوع الحالي) ودعاها الى مواصلة تحقيقها .

قد هرع المنـــدوب الامريكي الذي عارض القرار سوية مع دول اوروبا الغربية الى الدفاع عن اسرائيل فقال ان دوافع القرار سياسية ولا ينسجم مع اهداف المنظمة !!

كذلك اعرب عن « اسفه العميق » وقلقه لهذا القرار لان المنظمة لن تحل مشـــاكل الشرق الاوسط السياسية والعسكرية ويجب ان لا تحـــاول ذلك !!

وكتبت «جروزلم بوست» يوم الاربعاء الماضي ان اسرائيل تواجه خطر حرمانها من حق التصويت فى هذه المنظمـــة بعد قرار الادانة .

وكالعادة حاولت المحافل الرسميـــة القاء اللوم على دول العـــالم الثالث والاقطـــار العربيـــة و « الـــدول الشيوعية » فهي التي بـــادرت الى طـــرح مشـــروع القرار ونجحت فى اقراره . وبذلك ارادت تضليل الرأي العام الاسرائيلي ومنعه عن الاطـــلاع على ما يجري فى المناطق المحتلة مـــن ممارسات لا انسانية .

وجدير بالذكر ان مكتب العمـــل الدولي اصـــدر فى الوقت نفســـه (٢٣–٥–٧٨) تقرير اللجنة الخاصة التي زارت المناطق المحتلة فى نيسان من هذا العام واجمعت على ان عمال هذه المنـــاطق الذين يعملـــون فى الاقتصـــاد الاسرائيلي يتذمرون مـــن عدم المساواة فى الحقوق ويتقاضون اجورا زهيدة ويعملون فى الاعمـــال المرهقة ولا تحميهم القوانين النقابية .

وكانت « **الاتحاد** » قد نشرت انباء استنتاجات هذه اللجنة التي اصبحت وثيقة رسمية .

« حنتوش منتـــوش » فى سيـــاسة « هريخـــوش هناتـــوش » فى الاستيـــلاء عـــلى أمـــلاك « العربـــوش » ! .

قلـــق رسمى مـــن تكـــاثـــر العـــرب فـــى اسرائيل والمناطـــق المحتلـــة

القدس – لمراسلنا البرلماني – مرة اخرى يبدي مسؤولون رسميون فى اسرائيل قلقهم من نسبة التكاثر الطبيعي العالية فى الوسط العربي فى اسرائيل والمناطق العربية المحتلة .

وهذه المرة فى اطـــار لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيست برئاسة عضو الكنيست المتطرفة غئولا كوهـــين (التكتل) . فقد استمعت اللجنة الى تقرير من المدعو ، دكتـــور موشـــه هرتمان ، عضو ادارة معهد علـــم الاجتماع فى جامعة تل ابيب، اعرب فيه عن قلقه من نسبة التكاثر العالية بين العرب فى اسرائيل والمناطق المحتلة . وقال ان نسبة التكـــاثر بينهم هي ٨ انفـــار لكل عـــائلة لم تتغير منذ ٣٠ سنة . واضاف ان هذه النسبة تعتبر اعلى نـــسبة فى العالم واعلى حتى من نسبة التكاثر فى الهند .

واشار هرتمان ، بشكل مفهوم ، الى انـــه لا يوجـــد تخطيط للولادة فى الوســـط العربي الامر الذي يجب « الاهتمام به » – كيف ؟!

ولكي يضفي هرتمان طابعا تراجيديا على هذا الوضع اورد عدة احصائيات « مقلقة اكثر » عن مستقبل البـــلاد من النـــاحية السكانية . فقـــال : « علينا ان نعي جيدا انه لكي تكون نسبة المواطنين اليهود تـــاوي ٦٤٪ من سكان ارض اسرائيل (اي اسرائيل والمناطق المحتلة) علينا ان نزيد ومن الان نسبة الهجرة الى اسرائيل الى ١٢٥ الف مهاجر فى كل سنة » .

ان هرتمان يحلم ان يظل احتـــلال الاراضي العربيـــة الى سنة ٢٠٠٠ واكثر .. ولكن هناك حلما اخر .. ان تصل نسبة الهجرة الى ١٢٥ الفا . ففي احصائيات اخرى نشرت فى مطلع الاسبوع ذكرت ان هناك خطرا جديـــا على الهجرة فى السنوات القادمة . اذ ان عدد المهاجرين الى اسرائيل يقارب عدد المهاجرين منها . واضافت هـــذه الاحصائيات انه فى حالة كهذه ستصل نسبة السكـــان العرب فى اسرائيل وحدهـــا الى ٢٠٪ فى سنة ١٩٩٥ (اليوم ١٤٪) .

من هنا جاء اقتراح احد اعضـــاء لجنـــة الهجرة والاستيعاب ، عضو الكنيســـت روني ميلـــو ، لحل « المشكلة » فقال : « فى كل اتفـــاق سلام مع اية دولة عربية مجـــاورة علينا ان نطالب بوجوب حرية الهجرة اليها لمن يرغب فى ذلك » !

بطـــالـــة كـــامـلـــة فـــى مينـــاء ايـــلات

ايلات – لمراسل خاص – يعاني عمال ميناء ايلات بطالة تكاد تكون شاملة . اذ لا ترسو السفن فى هذا الميناء ، الامر الذي سيؤدي الى بطالة قسرية بين العمال .

وينظر العمال بقلق الى هـــذا الوضع ، خصوصا ، وان اغلبيـــة السفن الان تمر عبر قناة السويس ، ومنها الى ميناء حيفـــا . ويدعى المستوردون انـــه لا توجد سيارات شحن كبيرة لنقل البضاعة من ميناء ايلات ، هذا عدا كون تكاليف النقل باهظة جدا . وعليه يحاول المسؤولون فى الميناء تخطي هذه العقبات وايجاد حل لتحسين النقل فى السيارات عدا بناء خط سكة الحديد الموصل لايلات . ومهما تكن التحليلات فان المتضرر الاول والاخير هم العمال .

((الشين بيت)) يستجوب الشاعر عبدالرحمن عواودة

كفر كنـــا – لمراسلنا – استدعت شرطة الناصرة الشاعر عبـــد الرحمن عواودة من كفر كنا ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، ومع ان التحقيق المزعـــوم دار حول حيازة سلاح الا انه كـــان واضحا ان ذلك لم يكن الا ذريعـــة سطحية وان القصد هو ارهـــاب سياسي لا غير .

ولما لم تجد هذه الوسائل الباليـــة نفعا اطلقوا سراح الشاعر .

لجنـــة الســـلام العـــادل بـــين اسرائيـــل والاقطـــار العربيـــة تعلـــن :

ســـلام .. نـــعـم

استيطـــان ومصـــادرة أراضـــى وسلـــب : لا

تل ابيب – لمراسلنا – اصدرت ، يوم الخميس الماضي ، لجنة الســـلام العادل بين اسرائيل والدول العربية بيانا الى الرأي العام ادانت فيه مشاريع الحكومة الاستيطانية وعزمها على مصادرة الاراضي العربية فى الضفة الغربية المحتلة . وجاء فى البيـــان :

« مـــا هي اهداف بيغن وحكومته من تصريحاتهم وكـــأنهم يعملون على التوصل الى سـلام حقيقي ؟! فالمعروف ان رئيس الحكومة يصرح ، ليلا نهارا ، ان كل مجهوداته موجهة للتوصل الى سلام حقيقي لشعب اسرائيل . ولا يتأخر عنه فى هذا الامر الوزراء بما فيهم وزير الزراعة والاستيطان ارئيل شارون . ومن الصعب التوجه بجدية الى هذه التصريحات فى الوقت الذي تناقض افعال الحكومة ومؤيديها هذه التصريحات . وان حقيقة الاستيطان والمصادرة وسلب الاراضي تثبت ذلك . ففي الايـــام الاخيرة « بشرتنـــا » الصحف ببرنامج لتصعيد الاستيطان فى الضفة الغربية وان وزير الامن عيزر فايتسمان يشارك فيه . انه يرغب فى اقامة ٦ مدن يهودية فى الضفة الغربية .

ان الاستيطـــان يعبر عن سياسة الحكومـــة الرسميـــة التي تفضل الاحتلال وضم المناطق على السلام .. الاستيطان يخرب كل المســـاعي للتوصل الى الســـلام . الاستيطان يصعد التوتر والكراهيـــة بين الشعوب العربيـــة وشعب اسرائيل . الاستيطان يصعد خطر انفجار حرب جديدة ستكون اقسى من سابقاتها وتؤدي الى اليتم والترمل .

والحكومة لا تكتفي بهذا ، بل تخطط للاستيلاء على الاراضي العربية وذلك بسلب اصحابها الشرعيين . ان سلب هذه الاراضي – حوالي ربـــع مليون دونم – هو سرقة فى وضح النهار . وكل نفي لهذا تنفيه الوقـــائع بدورهـــــا .

فقد ذكرت « هآرتس » ١٩٧٨/٥/٢٤ « انه على الرغم من نفي المسؤولين الامنيين لهذا الامر ، امر نائب وزير الدفاع ، فى الاسبوع الاخير ، ضباط الحكم العسكري الذين رافقوه فى جولة لخمس مراكز استيطـــانية ، ببحث امكـــانية الاستيلاء او اغلاق اراض واسعة تعود الى القرويين وتقـــع حول المستوطنات بهدف توسيعها » .

وعلم ان اوســـاط « غوش ايمونيم » تضغط على المسؤولين الامنيـــين وموظفي مكتب الوزير ارئيل شارون ليســـمح لهم بالتالي بتوسيـــع مستوطنـــاتهم .

ان عيون الحكومة مسلطة على اراضي المواطنين فى الضفة الغربيـــة وبشكل خاص على تلك التي يستغلها السكان وفق وكالات دورية .

اننا ندعو كل الناس الشرفاء ، المحبين للسلام واصحاب الضمير – اسمعوا صوتكم واستنكاركم ضد هذه السرقة .

لنمنع « غوش ايمونيم » والحكومة من جرنا الى حافة الحرب .
ســـــلام – نعـــم .
استيطان ومصادرة اراضي وسلب – لا !! » .

جـمعية ميـاه يـافـة الناصرة – الـى أيـن ؟!

منذ فترة طويلة وتدور الاحاديث حول انتخابـــات الهيئة الادارية لجمعية مياه يافة الناصرة التعاونية ، التـــي مضى عليها مدة طويلة وهي تعاني بين مماطلة الهستدروت ومحاولتها فرض سيطرتها على الجمعية ، وبين اهمـــال اتحاد المراقبة ، الامر الذي يضر بمصلحة سكان يـــافة ويتعارض مع رغبتهم فى ان تكون ادارة منتخبة بكـــامل اعضائها ، حيث تسهر على مصلحتهم وتحافظ عـــلى سلامة شبكة الانابيب وضمان توفير المياه لهم .

كانت الجمعية لسنوات عديدة ، ومنذ قيامها بايد مخلصة وامينة ، تقدم تقريرا سنويا عن ميزانيتهـــا وعن اعمالها ، وتتجاوب مع طلبات المساهمين وتقوم بالخدمات اللازمة دون تأخير ، وكانت تحوز على ثقـــة وتقدير كل الاوساط نتيجة عملهـــا المثابر وحسن ادارتهـــا ، الا ان الهستدروت واتحاد المراقبة ومـــن وجهة نظر سياسية محضة رأوا ان لا يتم انتخاب الادارة مباشـــرة كالمعتاد ، بل تعيين ٥١ بالمـــائة من الاعضاء ويتم انتخاب ٤٩ بالمائة فقط وبذلك تضمن ابعاد العناصر الديمقراطية عن ادارة الجمعيـــة ، وهذه هى السنة الرابعة التى لم يعقد فيها اجتماع عام تقدم فيـــه ميزانية الجمعية ، بل يتم فيهـــا اتفاق خارجي بتعيين ادارة . غير ان الميزانيات لا تعرض علـــى المساهمين نتيجة اهمال ومماطلـــة قيادة الهستدروت واتحاد المراقبـــة وعدم ملاحقتهم الجدية للامر ..

فى المدة الاخيرة وبعد مداولات عدة ، تم التوصل الى اتفاق اولي بين ادارة الجمعية وادارة المجلس المحلي ، يقضي بضم الجمعيـــة للمجلس المحلي .

ما هي الفوائد المرجوة من هـــذه الخطوة ؟

نستطيع القول بان هناك فوائـــد عديدة يمكن ان يجنيها الاهالى من هذه الخطوة ، خاصة وان هنـــاك مواقف مشتركة بين ادارة الجمعية والمجلس المحلي ، اساسهـــا التعاون المخلص لمصلحة المساهمين وقيادة المجلس المحلي تحوز عـــلى ثقة الاكثرية الساحقة . القيـــادة بائتلافها الشامل الذي يشكـــل وحدة جماهير يافة الناصرة بكـــل الاتجاهات .

١– يتم تعاون مشترك بـــين ادارة الجمعية وادارة المجلس حيث يضمن المجلس هبات وقروض مـــن الوزارات المختلفة فى حالة وجـــود الجمعية تحت ادارته ، تـــوضع عادة فى ميزانية المجلس . غير ان مجلسنا المحلي حرم منهـــا لسنوات عدة ، وباستمرار يترك فراغا مقابل بند المياه .

٢– تحتاج القرية الى تغيـــير معظم مواسير شبكة المياه . وهذا يتطلب امكانيات كبيرة وعملا يتـــم تنفيذه بسهولة اكبر عندما تكـــون الجمعية بادارة المجلس المحلي ، وكذلك توفير الامكانيات لحفـــظ وصيانة المشروع .

٣– هناك اعمال ادارية مختلفة مثل مراجعة وتسديد اثمـــان واعمال مكتبية اخرى حيث يكون مكتب المجلس مفتوحا للمراجعـــة فى اوقات ثابتة توفر على المساهمين عناء البحث عن موظف الجمعيـــة فى حالة انشغاله فى تصليح او قراءة العدادات وتسهل الاتصال للقيام باعمال لا يمكن تاجيلها .

٤– الاتصال مع مكوروت بمهمة سعر المياه والكمية المكـــن استهلاكها وضمان سعر معقول لا يرهق كاهل المساهمين .

بناء على قانون الجمعيـــات التعاونية فقد عقد الاجتماع الاول لبحث هذا الموضوع الذي اقـــر ضرورة دعوة المساهمين مرة اخرى الى اجتماع عام ثان بحضـــور اكثرية المساهمين ، يجري فيـــه التصويت على ضم الجمعيـــة للمجلس ، غير انه للمرة الثانيـــة لم تنجح الادارة فى تجنيد اكثريـــة المساهمين ، وبحجة « الكرامة » لم يتم التصويت على ذلـــك الموضوع ، حتى ان ممثلـــي الهستدروت واتحاد التعاونيـــات قد تغيبا ايضا .

اننا ندعو كل المساهمين مـــن اجل ابداء الرأي فى هذا الامـــر ولضمان التعاون المشترك بـــين اهالي يافة الناصرة ، هذا التعاون الذي اتصفوا به خلال السنوات الطويلة لضمان توفير الميـــاه للمساهمين وسلامة شبكة الانابيب والخدمات التي تتطلبها مصلحـــة الاهالي .

لا توجد هناك مصلحة فرديـــة فى بحث الموضوع ، ان كان يوافق او لا يوافق على ضم الجمعيـــة لادارة المجلس ، فالمنطلق هـــو مصلحة السكان ، وبدا واضحـــا من كلام المتناقشين على الرغم مـــن قلة العدد فاكدوا ودون استثناء على مصلحة المساهمين وتـــوفير المياه وان اختلفوا فى كيفية التوجه الا ان القصد واحد والمصلحـــة للجميـــع .

بناء على الوضع القـــائم ، ساد الاتجاه فى ادارة الجمعيـــة اليوم الى دعوة اجتماع عام يجري فيه انتخاب هيئة ادارية جديدة .. فهذا بحد ذاته لا يمنع ابـــــدا استمرار الدعوة الى ضمهـــا للمجلس المحلي ، بل يجـــب ان تستمر الباحثات مـــع الادارة الجديـــدة لتوحيـــد الادارات والهيئات كي ترعى وتصون مصالح الاهالي بتعاون جميع الفئـــات اخذين بعين الاعتبار وحدة الجماهير ويجب توجيه الجهود اليـــوم لانجاح الاجتماع العام الذي يدعو لانتخاب هيئة ادارية جـــديدة، ويشترك المساهمـــون فى قـــول كلمتهم الفصل وحثها على تقديـــم الميزانيات السابقة ورفض موقف الهستدروت الذي يطالب بتعيين ال ٥١ بالمائة من اعضـــاء الادارة الجديدة . والعمل على تقـــديـــم الميزانيات سنويا فى حالة عـــدم ضمها للمجلس ، كي يطلـــع المساهمون على مجريات الامـــور اولا وتتم تلبية طلباتهم ثانيـــا وتجديد خطوط المياه كي تكفـــل عدم انقطاعها ثالثا .

اننا ندعو جمهور المساهمـــين الى اخذ الامور بكلتا يديه والعمل على ضم الجمعية للمجلس المحلي، اعتمادا على الفوائد التي يمكـــن جنيها كما سبق وذكرناهـــا تفصيلا .

سامي غطاس

الدمقراطيات الوطنية .. الى اين ؟

ما هو مصير الانظمة الدمقراطية الوطنية القائمة في عدد من الدول حديثة الاستقلال ؟ وكيف يمكن تفسير « النكسات » التي تتعرض لها بعض هذه الانظمة وارتدادها عن الطريق المؤدي الى الاشتراكية ؟ واين تكمن الطاقة الثورية في الاقطار النامية كما يراها التقدميون هناك ؟
للاجابة على هذه الاسئلة يقول البروفسور اوليانوفسكي من الضروري القيام برحلة عبر التاريخ .

ملخص مقال في « الازمنة الحديثة »
بقلم البروفسور روستسلاف أوليانوفسكي

خليط من القوى الاجتماعية

لقد كانت القوى السياسية التي انخرطت في الثورات المعادية للامبريالية في نهاية القرن ال — ١٩ وبداية القرن العشرين خليطا مختلفا من الفئات الاجتماعية والطبقية التي تتواجد في ظروف منعطفات التحولات التاريخية عادة . وكانت تمثل التشكيلات الاجتماعية في مرحلة ما قبل الرأسمالية والبناء الاقتصادي الذي نجم عن بدء التطورات الرأسمالية . وكان العداء للامبريالية هو ما يوحد هذه القوى .

وكما نعلم فان السواد الاعظم من القوى المعادية للامبريالية في آسيا وافريقيا هي من البرجوازية الصغيرة، وفي الاساس من الفلاحين . ومع ان أغلبية الفلاحين في الشرق كانت ، ولا تزال ، تمثل بنيات ما قبل الرأسمالية الانتقالية ، الا أن لينين اعتبر الفلاحين في البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة برجوازية صغيرة بأكثريتها .

واحتل البناء الرأسمالي الموقع الكبير في اقتصاد عدد من البلدان الآسيوية في نهاية القرن ال ١٩ ، وخصوصا بعد الحرب العالمية الاولى. ولم يكد يبرز حتى مد نفوذه الى جميع نواحي العلاقات الاجتماعية . وقد أخذت هذه العملية أجيالا لتتطور . ولم تتم بعد في معظم الاقطار الشرقية ، بينما لم تكد تبدأ في اقطار أكثر تخلفا .

وليس لهذا السبب وحده اعتبر لينين فلاحي هذه الاقطار برجوازيين صغارا . فهناك عامل آخر . فبغض النظر عن درجة تطور كل قطر فان بلدان الشرق بأسرها أصبحت اقليما شاسعا واحدا في محيط العالم الامبريالي ، مرتبطة بالسوق الرأسمالي بملايين الخيوط ، التي تخدم غاية واحدة هي استغلال الملايين من العاملين في الشرق .

ولم تكن البرجوازية الصغيرة القوة الوحيدة المعادية للامبريالية . فقد كان مجموع القوى المعقدة والمتناقضة معادية للامبريالية بطابعها . وكان بينها البرجوازية القومية بمدى ما تناقضت مصالحها مع مصالح الامبريالية . وبالطبع لم يكن هذا التناقض بمثل حدة التناقض بين الشعب العامل والامبريالية . ولكنه كان موجودا . واستمر في النمو لان الاحتكارات الاجنبية عرقلت تصنيع هذه البلدان ونموها الاقتصادي ، وحالت دون التقدم الاجتماعي وحرمت البرجوازية القومية من تبوء الدور الذي كانت تطمع فيه في بلادها .

ومع أن البرجوازية القومية والطبقات الوسطى والمثقفين لم تتعرض لما تعرض له العمال والطبقات الدنيا من اضطهاد واستغلال الا انها كانت حانقة بسبب تبعيتها . ومع ذلك كانت لديها مكنات أفضل للتنظيم مما « للشعب المضطهد المادي » .

وقامت الطبقة العاملة الناشئة بدور متزايد الاهمية في الجبهة المعادية للامبريالية . وفي ظل علاقات ما قبل الرأسمالية كان عددها ضئيلا ، وكانت متأثرة اجتماعيا ونفسيا بالتقاليد القديمة والافكار الغيبية والدينية . ومع هذا فان قوتها كانت في تزايد ، ولا سيما في تلك الاقطار التي استثمرت فيها الاحتكارات الاجنبية رؤوس أموالها .

ولكن البرجوازية القومية هي التي تسنمت مركز القيادة . فقد كانت أفضل تعليما وثقافة وتنظيما وأكثر وعيا طبقيا لمصالحها ومتطلباتها ، كما كانت تملك الوسائل المادية والنفوذ التقليدي ، وهذه لم تكن متوفرة للشعب العامل .

بعد الاستقلال

يجب ان نذكر هنا أن بلدان الشرق كانت تشكل سوية مع البلدان الرأسمالية نظاما اقتصاديا واحدا ، كانت الامبريالية تمارس فيه السيطرة المطلقة . وفي مستهل القرن العشرين كانت الطبقة العاملة قد أصبحت قوة منظمة في البلدان الامبريالية . وأصبح لها أحزابها السياسية وخبرة غنية في مكافحة البرجوازية . وبعد ثورة اكتوبر اكتسب كفاح الشعوب المضطهدة في سبيل التحرر والاستقلال أبعادا جديدة وأصبح للشعوب سند في كفاحها . وأصبحت مكاسبها أكثر توطدا .

أما نظام الامبريالية ، وهو يعاني أزمة عميقة منذ مطلع القرن ، فتداعى في غضون ١٠ — ١٥ سنة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ونشوء المنظومة الاشتراكية العالمية .

وأصبحت الجبهة المعادية للامبريالية موحدة الى حد ما في كفاحها من أجل الاستقلال السياسي . ونقول الى « حد ما » لان تناقضات اجتماعية عميقة كانت تعتمل في داخل كل بلد . حيث كانت كل طبقة ترعى مصالحها السياسية والاجتماعية الخاصة . وعلى كل حال فان حركة التحرر القومي وحدت القوى المعادية للامبريالية . وتغيرت الاوضاع بفضل احراز الاستقلال السياسي وانهيار النظام الامبريالي .

وفي البلدان التي كان الشيوعيون فيها في قيادة الجبهة المعادية للامبريالية نشبت في نهاية المطاف اشتراكية ولحقت البرجوازية المحلية بالمهادنين ، وفي الغالب انحازت الى جانب الرجعية والامبريالية . هكذا كان الحال في فيتنام وكوبا وغيرهما . وفي عدد كبير من البلدان قامت العناصر الثورية الوطنية بدور رئيسي في الكفاح من اجل الاستقلال وتبنت اتجاهات اشتراكية علمية . وقد توصلت مثل هذه المجموعات السياسية الى السلطة في بعض البلدان وخصوصا في افريقيا والمشرق العربي ، وذلك خلال الكفاح في سبيل الاستقلال . وفي بلدان اخرى حدث هذا بعد الفوز بالسيادة وفك الصلة مع البرجوازية . وبهذه الطريقة نشأت انظمة ذات توجه اشتراكي تحكمها قوى دمقراطية وطنية . وقد أشار اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو سنة ١٩٦٠ الى هذه الحقيقة في حركة التحرر القومي . ومن الطبيعي ان دولا كهذه حظيت ولا تزال بدعم ومساعدة الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية .

خطوط المستقبل

وهكذا نشأ تحالف معاد للامبريالية والى حد ما تحالف طبقي . فقد كان تحالف الطبقة العاملة وحركة التحرر القومي معاديا للامبريالية ، والى حد ما تحالفا طبقيا ، حتى حين كان هدف الحركة الرئيسي هو الاستقلال الوطني . ولكنه في ذلك الوقت كان تحالفا بين الطبقة العاملة ومجموعة متباينة ومتناقضة نسبيا من الفئات الطبقية المعادية للامبريالية ، لكن يوحدها العداء للامبريالية . وهكذا هي الحال اليوم في بلدان المشرق التي تحكمها قوى برجوازية معادية للاستعمار وللامبريالية . ولا تزال قادرة على الكفاح ضد الاستعمار الاقتصادي والسياسي وضد العنصرية وعدم المساواة في العلاقات الدولية .

ان التحالف الطبقي بين الاشتراكية والانظمة الدمقراطية الوطنية ، أو البلدان ذات التوجه الاشتراكي في سياستها الداخلية والخارجية هو شيء مختلف تماما . فالنظرية الماركسية اللينينية أظهرت ، وأثبتت ذلك التجارب ، أن الانظمة الدمقراطية الوطنية التي قامت في نحو ٢٠ بلدا من آسيا وافريقيا والمشرق العربي تعبر عن مصالح الجماهير غير البروليتارية الواسعة ، وفي الدرجة الاولى الفلاحين والبرجوازية الصغيرة في المدن . ومن هنا فان التحالف بين الاشتراكية العالمية والانظمة الدمقراطية الوطنية هي في المقام الاول تحالف بين الطبقة العاملة المنتصرة وجماهير الشعب العامل الواسعة والتي تمثل الدمقراطية الوطنية مصالحها .

ولكن هذه المصالح ليست متجانسة. فالبرجوازية الصغيرة كانت دائما ذات طابع مزدوج . ففي الشرق كما في الغرب كان البرجوازي الصغير عاملا وملاكا في آن واحد . وحتى بعد تصفية الملكية البرجوازية الصغيرة في مجرى الاحداث فان البرجوازي الصغير احتفظ بازدواجيته الى وقت طويل وبطموحه الى الملكية التي فقدها . وما من شك في أن الدمقراطية الوطنية ، وخصوصا جناحها اليساري الثوري ، كما تظهر تجربة الكفاح والاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية ، تمثل اليوم ليس فقط الحاضر بل ومستقبل الجماهير الفقيرة في آسيا وافريقيا والى حد ما بلدان امريكا اللاتينية .

لقد اتخذ التحالف بين الاشتراكية والدمقراطية الوطنية أشكالا متعددة . فالاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية تقدم مساعدات ضخمة للانظمة الدمقراطية الوطنية في ظروف تضطر فيها هذه الاخيرة الى مقاومة الامبريالية على الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية . والامر الهام الذي لا يجوز اغفاله في هذا الصدد ان مساعدة كهذه لا يمكن توقعها من أي مصدر آخر . وقد أكثر الاصلاحيون مؤخرا من الحديث عن الغبن الواقع على شعوب جنوب افريقيا مثلا . لكن كما هو الحال دائما فان أقوال زعماء الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين تناقض افعالهم . فالمساعدة الجدية ، سواء سياسية أو اقتصادية أو أيا كانت ، لا تأتي الا من بلدان المنظومة الاشتراكية .

وتتلقى البلدان ذات التوجه الاشتراكي مساعدة متعددة الجوانب من الدول الاشتراكية في كفاحها للاستقلال الاقتصادي أيضا . وهي تستفيد من مبادىء اقتصادية مجربة للسير في طريق الاشتراكية من مثل تأميم فروع الاقتصاد الرئيسية ، وتوسيع القطاع العام وتوطيده ، وتطبيق الاصلاح الزراعي لمصلحة الفلاحين والقيام بمعالم والتصنيع . وفي عدد من البلدان فان الجناح الدمقراطي الثوري من الدمقراطية الوطنية يميل الى السير أكثر نحو الاشتراكية العلمية . وبالطبع فليس لهذا صلة بالمحاولات التعسفية لاظهار حركة التحرر القومي كحركة اشتراكية، الامر الذي حذر منه لينين ، ونراه في عدد من الاقطار البرجوازية في آسيا وافريقيا . حيث يعلن عن اشتراكية قومية خاصة .

أسباب التذبذب

ان الدمقراطية الوطنية ، كظاهرة خاصة في الستينات والسبعينات من هذا القرن ، تبقى دمقراطية ثورية بمدى ما تحتل مواقع معادية للامبريالية وتنتهج سبيلا نحو الاشتراكية (طبعا بقواها الخاصة وبطرقها الخاصة) . أما وقد تهاوت الامبراطوريات الاستعمارية وأحرزت بلدان المشرق استقلالها السياسي فان استنتاج لينين من ان المرء لا يمكن ان يكون دمقراطيا ثوريا بدون التقدم نحو الاشتراكية ينطبق على الوضع الناشىء في بلدان آسيا وافريقيا ذات التوجه الاشتراكي . أما في البلدان التي تسيطر فيها القومية والشوفينية وتكبح الاتجاهات المعادية للرأسمالية بشكل تعسفي فان الكفاح ضد الرجعية وفي سبيل التقدم الاجتماعي ، يكبح أيضا في نهاية المطاف كما دلت على ذلك التجربة . وعندئذ تتحول مثل هذه الدمقراطية الوطنية بالتدريج الى ما سماه لينين « الدمقراطية الرجعية » وتتدهور الى درك موالاة الامبريالية ، وتفقد نفوذها بين الجماهير وتتخلى عن ملامح الدمقراطية نفسها . وقد حدث هذا خلال ١٠ — ١٥ سنة الاخيرة والمثال على ذلك مصر في عهد السادات .

قال برجنيف : ان طريق المحاربين في سبيل الحرية ليست سهلة . فعليهم ان يعملوا بجد لارساء أسس الاقتصاد الضرورية للاشتراكية . وأمامهم معارك وحماتها الاجانب . وينجم عن هذا من حين الى آخر تذبذبات في سياسة الدول الفتية قد تؤدي في بعض الاحيان الى تراجعات . ولكن اتجاه التطور العام لا جدال حوله . فارادة ملايين الشعب العامل التي تدرك ما تكافح من أجله هي ضمانة أكيدة على ان الاستقلال الوطني سيتعزز وان نظاما اجتماعيا خاليا من الاستغلال لا مفر منها مع العناصر المستغلة والاضطهاد سينتصر في النهاية .

وهكذا ففي مجرى ثورة التحرر القومي ضد الامبريالية يمكن ان تحدث بعض النكسات وليس فقط في البلدان التي تحكمها أنظمة برجوازية دمقراطية بل وفي الدمقراطيات الوطنية . وهذه النكسات تسببها الرجعية المحلية والخارجية وسرعان ما تستغلها الاحتكارات .

وتحاول الامبريالية استغلال هذه النكسات مستغلة الشوفينية والاحقاد القومية والوطنية الزائفة كما تستغل فساد جهاز الدولة لتقضي على طابع البلاد الدمقراطي والثوري . أن انحراف نظام دمقراطي وطني عن سياسة التعاون مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية هو في الواقع دلالة هامة على نكسة حدثت أو ستحدث في القريب . وتظهر التجربة ان اساءة العلاقات مع العالم الاشتراكي تتبعها دائما سياسة انعاش الرأسمالية المحلية والاجنبية تدريجيا وانهاض العناصر الرجعية والبيروقراطية البرجوازية ومهادنة الامبريالية .

الطاقة الثورية الكامنة .. لا تزال موجودة !

هل تعني النكسات في الانظمة الدمقراطية الوطنية انها فقدت طاقتها الثورية كقوة سياسية وتحولت الى « دمقراطية رجعية » وقوة استعمارية جديدة ؟ لا أبدا . أولا — تنفي التجربة هذه النتيجة . وتظهر انه على الرغم من تدهور بعض هذه الانظمة فان مجال نشاط الدمقراطية الوطنية في آسيا وافريقيا لم يتقلص بل على العكس توسع بشكل عام . ويظهر هذا واضحا من حقيقة ان جميع مستعمرات البرتغال السابقة في افريقيا ، مع تباين الاوضاع في كل منها ، اختارت طريق الاصلاحات التقدمية رغم الضغوط الغربية .

ثانيا — ان ازدواجية الاوساط غير البروليتارية من الشعب العامل ، كما بينت ذلك الماركسية — اللينينية وأثبتت ذلك الخبرة ليست أمرا محتما .

وأمر آخر بالغ الاهمية يجب أخذه في الاعتبار وهو ان مستقبل الجماهير البرجوازية الصغيرة في الشرق لا يمكن باستقرار طبيعتها البرجوازية الصغيرة بل في تطورها الدينامي مع تغلب سمات العامل على سمات الملاك ، على الصعيد التاريخي الدولي . وهذا يعني ان الدمقراطية الوطنية وجناحها اليساري الدمقراطي الثوري تملك قاعدة اجتماعية واسعة وانه على الصعيد الدولي فان تحالف الدمقراطية الوطنية مع الدول الاشتراكية سيتقوى ويتعزز .

وسيكون من الخطأ اعتبار نكسات هذه الانظمة أمرا يمكن علاجه بسهولة أو ليس له تعقيدات سياسية خطيرة . يجب رؤية جذورها في ازدواجية الاوساط غير البروليتارية من الشعب العامل . وهذه الازدواجية لا يمكن التغلب عليها في غضون فترة تاريخية قصيرة . وهي تضر بكفاح الدول الاشتراكية والانظمة الدمقراطية الوطنية ضد الامبريالية . لكن يجب الاشارة الى ان هذه النكسات تدفع قادة بلدان كانت ذات اتجاه اشتراكي يسيرون في طريق غير وطني . مما يثير غضب القوى الدمقراطية الثورية الحقيقية وغضب جماهير الشعب الواسعة . وهذه النكسات تؤدي عادة الى مهادنة الامبريالية والى الخيانة القومية . هذه هي النتيجة التي يجب استنتاجها . وهذا ما يستدعي المزيد من التضامن بين قوى العالم الاشتراكي والدمقراطيات الثورية .

وتظهر التجربة ان الامور تسير في هذا الاتجاه . فالدول الاشتراكية تقدم المزيد من المساعدات للدول ذات الاتجاه الاشتراكي والمعادية للامبريالية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وان كفاح هذه القوى في سبيل الاستقلال الاقتصادي والاصلاحات الاجتماعية التقدمية وفي سبيل نظام اقتصادي عالمي أعدل يساهم في التحرر الاجتماعي والوطني لهذه الشعوب وبالتالي في المسيرة الثورية العالمية .

المظاهرات الشعبية تتفجر في بيرو

★ الحكومة العسكرية تستعمل اليد الحديدية لقمع نضال العمال وتغلق العديد من الصحف وتعتقل السياسيين ★

ليما — الوكالات — تستمر جماهير الشعب العامل في بيرو في التظاهر احتجاجا على قرارات الحكومة العسكرية في بيرو برفع اسعار الحاجيات الاساسية والوقود وأجور المواصلات بنسبة ٥٠٪ . وقد دعا اتحاد النقابات العمالية في بيرو الى أضراب عام لمدة يومين لارغام الحكومة العسكرية للتراجع عن قراراتها ، والتي اتخذت اذعانا لضغوط الاحتكارات العالمية التي فرضت هذه الاجراءات لضمان سداد ديونها .

وعلى اثر نجاح الاضراب الذي شل حياة البلاد الاقتصادية فرضت الحكومة حالة الطوارىء على البلاد وعطلت الدستور الى اجل غير مسمى ، وارسلت دباباتها وسياراتها المصفحة الى الشوارع لتقوم بقمع المضربين ، مما أدى الى سقوط ثمانية قتلى في العاصمة والمدن الاخرى .

وتفيد وكالات الانباء ان الحكومة العسكرية تقوم الان بحملة اعتقالات واسعة بين القادة السياسيين اليساريين . كما اعتقلت أكثر من مئة صحفي بعد تعطيلها لصحيفتين يوميتين ولجميع المجلات الاسبوعية الصادرة في البلاد . وذلك في محاولة يائسة لوقف موجة اضرابات الغضب الشعبية ، وخصوصا ، في احياء الفقر وضواحي العاصمة ليما .

هذا ومن الجدير بالذكر ان عدد القتلى ، الذين سقطوا في المظاهرات المتفجرة منذ ان رفعت الحكومة العسكرية الاسعار في منتصف ايار ، وحتى اليوم ، بلغ ال ٢٩ قتيلا ، الا ان جماهير الشعب في بيرو تستمر في نضالها دفاعا عن حقوقها ومستوى حياتها .

هكذا يعيش اطفال بيرو في فقر مدقع .. وحتى الماء شحيحة ولا تصل الى القرى

وفاة موزس كوطانة

موسكو — توفي في موسكو ، مؤخرا ، السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا موزس كوطانة اثر مرض عضال لم يمهله . وقد بعث الرفيق ماير فلنر السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا هذا نصها :

« تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن حزنها العميق وتشاركم العزاء بموت السكرتير العام لحزبكم، الماركسي — اللينيني والاممي الشجاع موزس كوطانة . اننا نعتبر موته خسارة كبيرة للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وللحركة الشيوعية العالمية ولكل المناضلين ضد العنصرية و «الابرتهايد» ، وضد الامبريالية والرجعية ومن اجل المساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي » .

المؤتمر العالمي في بازل (سويسرا) يدين التمييز والعنصرية

بازل — هاتفيا — عقد في ١٨ أيار ١٩٧٨ بمبادرة مجلس السلام العالمي المؤتمر العالمي الكبير لمقاومة « الابرتهايد » والعنصرية في مدينة بازل في سويسرا ، حضره أكثر من ٣٠٠ مندوب يمثلون ٦٠ قطرا برز بينهم عدد من شخصيات العالم الثالث .

كما اشترك ممثلون عن الامم المتحدة ولجانها المختلفة ، وممثلون عن اتحاد المنظمات الشعبية العالمية واتحاد النقابات واتحاد الطلبة واتحاد النساء الدمقراطيات .

ومثل اسرائيل في المؤتمر الرفاق صليبا خميس وابراهام لفنبراون وكالمان التمان .

وساهم الوفد الاسرائيلي مساهمة فعالة في جميع لجان المؤتمر : الاقتصادية والقضائية والاجتماعية الثقافية .

وعقد المؤتمر جلسة خاصة بكامل هيئته وباشتراك روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي لبحث التمييز العنصري في اسرائيل وجرائم الحرب في المناطق المحتلة .

وتكلم في الجلسة ممثلو الوفود العربية والوفد الاسرائيلي ، وعربي عواد رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية . واتخذ المؤتمر الذي استمر أربعة أيام قرارين أدان فيهما سياسة اسرائيل بصدد التمييز والتعذيب في المناطق المحتلة . كما أدان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لها.

واتخذ المؤتمر قرارا خاصا يدين التمييز العنصري في اسرائيل وخصوصا سياسة مصادرة الاراضي . وأثارت مساهمات الوفد الاسرائيلي اهتماما خاصا بما يجري في اسرائيل . كذلك صادق المؤتمر على قرارات تندد بالعنصرية في كل مكان وخصوصا في جنوبي افريقيا وروديسيا والولايات المتحدة .

وقرر المؤتمر الاعلان عن أسبوع عالمي لادانة العنصرية والتمييز يبدأ في الاول من تشرين الثاني من هذا العام .

كما قرر مجلس السلام العالمي عقد مؤتمر تضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ، في لشبونة في آب القادم.

في أعقاب مؤتمر حقوق الفلسطينيين في واشنطن
سلسلة لقاءات أجرتها المحامية لانغر

واشنطن — هاتفيا — اتخذ مؤتمر نصرة حقوق الانسان الفلسطيني والسلام العادل بين اسرائيل والدول العربية الذي انعقد في واشنطن في ٢٠ و ٢١ـ٥ عدة قرارات منها التنديد بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة المخالفة لمبادىء حقوق الانسان ، والتضامن مع ضحايا هذه السياسة ، واستنكار طرد ٧ أساتذة من جامعة بير زيت .

وأيد المؤتمر نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل المكافحة بشجاعة لتصفية الاحتلال وفي سبيل السلام العادل .

وفي اليوم التالي لانتهاء المؤتمر دعيت المحامية فيليتسيا لانغر التي اشتركت في أعمال المؤتمر ، بدعوة خاصة ، للظهور في مؤتمر صحفي دعت الى عقده لجنة من محاضري جامعة ايست لانسك في ولاية متشيغان حيث تعلم سامي اسماعيل . وكانت هذه اللجنة قد تقدمت بطلب بشأن سامي اسماعيل الى هيئة الامم المتحدة .

وفي اليوم نفسه اجرت لقاء في « الكابيتول » مع أعضاء كونغرس من ولايات متشيغان وتكساس وأوهيو وتكلمت عن قضية سامي اسماعيل .

وأجرت صحيفة « واشنطن بوست » لقاء صحفيا مع المحامية لانغر بوصفها احدى العاملين في حقل الدفاع عن حقوق الانسان ومن أجل حل عادل لازمة الشرق الاوسط .

كذلك كان لها لقاء خاص مع السناتور جيمس أبو رزق .

وكما كان لها لقاء خاص مع عضو الكونغرس توم هركين من ولاية أوهايو . وجدير بالذكر ان توم هركين هو الذي تقدم بمشروع القانون القاضي بمنع المساعدة الامريكية عن كل دولة لا تحترم حقوق الانسان . وبعد اقراره توقفت المساعدة عن نيكاراغوا وغواتيمالا . ولكنها استمرت بواسطة اسرائيل كما قال عضو الكونغرس .

واجتمعت المحامية لانغر بالمستشار القضائي في وزارة الخارجية الامريكية بصدد قضية سامي اسماعيل .

والقت محاضرة في نقابة المحامين في واشنطن .

وكان لها لقاء ودي مع قادة الحزب الشيوعي الامريكي .

العراق يقر قانون محو الامية

بغداد — الوكالات — اصدر مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية قانون محو الامية محوا تاما . ويتوجب على كل مواطن عراقي ، وفق هذا القانون ، يتراوح عمره ما بين الـ ١٥ — ٤٥ عاما ان يجتاز مرحلة التعليم الابتدائي .

ويأتي هذا القانون للقضاء قضاءا تاما على التركة الثقيلة التي ابقتها الانظمة السابقة في هذا المجال .

فالمعروف ان نسبة الامية في العراق تصل الى ٨٠٪ من مجموع السكان . ولهذا يولي العراق الان أهمية خاصة للتعليم الشعبي . ويجري بناء ٢٢٠٠ مدرسة جديدة وفق برنامج محو الامية . كما أقيمت اكثر من ١٥٠٠ مدرسة في السنتين الاخيرتين .

ومن الجدير بالذكر ان قانون التعليم الثانوي المجاني ينفذ بصورة كاملة في العراق وبفضله زاد عدد الطلاب بـ ٢٠٠ ألف طالب جديد .

النظام الثوري يطلق سراح ٥٠٠ معتقل سياسي في أفغانستان

كابول — الوكالات — عقد نور محمد تراكي ، رئيس جمهورية أفغانستان الدمقراطية ، مؤتمرا صحفيا للصحفيين الاجانب أعلن فيه ان عملية الدمقراطية وتوسيعها تجري في البلاد بوتيرة سريعة منذ ان انتصرت الثورة . وتم اطلاق سراح ٥٠٠ معتقل سياسي كانوا في سجون العهد البائد .

وقال ان الثورة الدمقراطية جاءت للدفاع عن مصالح العمال والفلاحين وهي تحظى بتأييد جماهير الشعب الواسعة .

وحمل في تصريحاته على دعاية الصحف الغربية الصفراء الزاعمة ان الحكومة الثورية تضطهد المسلمين وقال ان هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة اذ أعلن عن حرية الدين في البلاد .

ووصف نور محمد تراكي علاقات بلاده مع الاتحاد السوفييتي بانها رائعة .

لقاءات مع هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها ، احتفالا بالعيد الرابع والثلاثين لصدورها !

★★ نادي « بيت الصداقة » — الناصرة

في الساعة السابعة من مساء الاربعاء ١٩٧٨/٥/٣١ في « نادي الصداقة » في الناصرة باشتراك الرفاق :
اميل توما وحنا ابراهيم ويوسف صباغ ونظير مجلي .
يدير الندوة — سميح غنادري .

★★ الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع عرابة

في الساعة ٦٣٠ من مساء الجمعة ١٩٧٨/٦/٢ في نادي الحزب في القرية باشتراك الرفاق حنا ابراهيم ونظير مجلي وسلمان ناطور .
● الدعوة عامة ●

عالم اليوم

اهداف الهجمة الاستعمارية على زائير

تصعّد قوات حلف الاطلسي هجمتها العدوانية على زائير .. وتقوم بتقوية مراكزها العسكرية في اقليم شابا الغني بالثروات الطبيعية الواقعة تحت سيطرة الاحتكارات الغربية الفرنسية والبلجيكية والامريكية والالمانية الغربية . واعلنت قوات حلف الاطلسي عن حزام أمني بعمق مئة كيلومترا على طول الحدود مع زامبيا وانغولا يحق لها فيها اطلاق النار بدون سابق انذار . وعلى الرغم من ان كل من فرنسا وبلجيكا اعلنت عن رغبتها في اجلاء قواتها الغازية في زائير بعد ان حققت انقاذ الرعايا الاوروبيين من كولويزي ، الا انهما تبقيان قواتهما في المنطقة ، وهذا ما دفع حتى صحيفة « ماتان » الفرنسية لتتساءل : الا يعتزم الغزاة البقاء في زائير الى الابد ؟!

وأثار هذا السلوك الامبريالي قلق الاوساط الوطنية والتقدمية في افريقيا وفي العالم ، خصوصا ، وان الانباء تتحدث عن عمليات تنكيل همجية تقوم بها القوات الغازية بحق المواطنين الآمنين من ناحية ، ولانها كشفت ابعاد تآمر الامبريالية الاستعمارية على افريقيا من ناحية أخرى . ويمكن تقدير مدى تورط دول حلف شمال الاطلسي العدواني على شعب زائير من ان قائد هذا الحلف العام (الامريكي) هو الذي اشرف على عملية انزال المظليين والاجهزة العسكرية وذلك للحفاظ على نظام موبوتو الرجعي، وللابقاء بالتالي، على سيطرة الاحتكارات الاستعمارية على موارد المواد الخام في افريقيا، وعلى قواعد الانظمة الاستعمارية العسكرية في هذه القارة . فالمعروف ان كونسرن « اوتراغ » الالماني الغربي يقوم على مساحات واسعة من زائير بتجارب على الصواريخ المجنحة وعلى السلاح النووي ، والمحرم على المانيا الاتحادية اجراءها وفق اتفاقات دولية .

وقد سعت فرنسا وبلجيكا للحفاظ على مصالح الدول الاستعمارية ، الاقتصادية والعسكرية ، في افريقيا ، ليس فقط بتدخلها المباشر في زائير ، بل ايضا عن طريق تشكيل حلف عسكري من الدول الافريقية « الايجابية » يتلقى دعم حلف الاطلسي ، ويكون الجناح الجنوبي له . وهذا ما تم عرضه على مؤتمر قمة الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية والذي انهى اعماله في باريس في الاسبوع الماضي .

وتتضح الان اكثر فاكثر اهداف هذا الحلف العدواني الجديد ، فهي تقوم على التصدي لحركة التحرر القومي للشعوب الافريقية وجنب الانظمة الافريقية المتساوقة مع الامبريالية لتحارب ضد الافارقة المناضلين من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ، الامر الذي يشكل خطرا جديا على منظمة الوحدة الافريقية وعلى التضامن الافريقي المبني على اساس معاداة الاستعمار والامبريالية والانظمة العنصرية .

وفي الوقت نفسه تناقلت وكالات الانباء خبرا يفيد ان الجيوش المغربية ، والتي كانت قد شاركت في ربيع العام الماضي في عملية قمع انتفاضة الجماهير الشعبية في شابا ، وكذلك الطيارين المصريين ، يشاركون مشاركة فعالة في الحرب القذرة ضد جبهة تحرير زائير .

وكتبت صحيفة «طريق الشعب» البغدادية في تعليق لها على تورط الرجعية العربية في زائير تقول : ان هذه الاوساط بدأت في تسديد ثمن الطائرات الامريكية التي حصلت عليها وفق الصفقة الثلاثية التي اقرها الكونغرس مؤخرا . واضافت : ان بعض الدول النفطية وعدت بلجيكا وفرنسا بتسديد نفقات تدخلهما الاستعماري في افريقيا . ولاحظت الصحيفة : ان فرنسا تتخلى عن بقايا السياسة الديغولية وتعود الى عهد العدوان الثلاثي على مصر في الوقت الذي اجتاز فيه الرئيس السادات الطريق نفسه ، ولكن في اتجاه معاكس اذ تحول الى طريق التصالح مع الامبريالية والدفاع عن مراكز نفوذها وعن مصالحها في القارة الافريقية . وهذا ما كان صرح السادات به وبوضوح أكثر من مرة .

واستغلت الدول الاستعمارية ، كالعادة ، التلويح بالخطر السوفييتي المزعوم . وفجرت فقاعات الصابون الدعائية حول التدخل الكوبي . وقد رد زعيم زامبيا ، كنيث كاوندا ، على هذه المزاعم ، في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة الماضي ، وقال : يجب البحث عن جذور الاحداث الزائيرية الاخيرة في الوضع الاجتماعي والاقتصادي في هذه البلاد .

فمنذ أن تولى موبوتو السلطة في زائير ، المتدة على أرض مساحتها (٢٣٤٥) الف كيلومتر مربع ويسكنها حوالي ٢٣ مليون انسان، منذ تشرين الثاني ١٩٦٥ ، ووضع البلاد الاقتصادي في تدهور مستمر . فقد انخفضت صادرات النحاس ، الثروة الطبيعية الرئيسية في البلاد ، الى المستوى الذي كانت عليه في عهد الاستعمار البلجيكي . كما ان التضخم المالي يتزايد بصورة اسطورية . أضف الى ذلك ان موبوتو فتح الابواب واسعة أمام الاحتكارات الغربية والصناعات العسكرية التابعة لالمانيا الاتحادية فمنحها حق اجراء التجارب النووية في صحراء زائير . وقد اثارت هذه السياسة نقمة الجماهير الشعبية في زائير ودفعتها الى النضال من أجل اسقاط نظام موبوتو الرجعي.

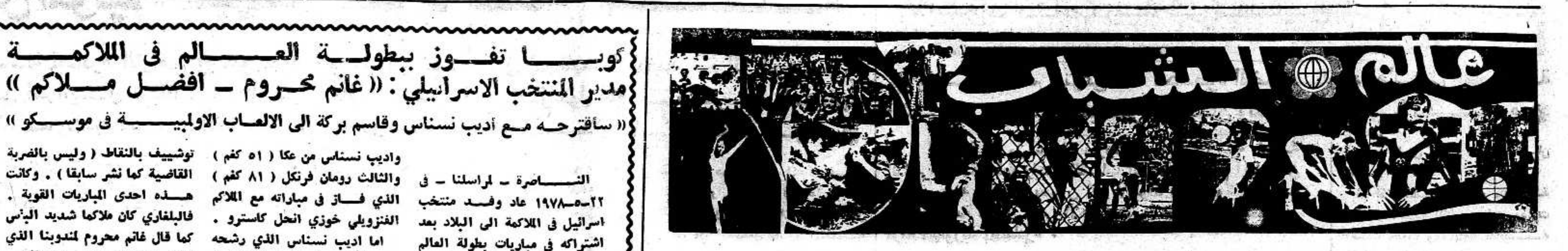
واعترفت صحيفة « الفاينانشال تايم » ان اغلبية الجماهير في زائير تقف ضد نظام موبوتو الحالي وتؤيد جبهة تحرير زائير ، الامر الذي يثبت كذب وبطلان الافتراءات الاستعمارية .

لقد أظهرت الاحداث في زائير ان الولايات المتحدة لم تتخل عن استراتيجيتها الاستعمارية في افريقيا حتى بعد فشلها في آسيا ، حين حاولت ضرب الآسيويين بالآسيويين . وهي الان تنسق مواقفها مع فرنسا التي عادت لتقوم بدور الدركي الامبريالي في افريقيا (فهي تقوم الان بالدور نفسه الذي تقوم به في زائير في تشاد والصحراء الغربية) . وكلا الدولتين الان تعدان خطة للعدوان على انغولا بدعمهما الحركة الانفصالية هناك .

ان العدوان على زائير هو ناقوس خطر يستنفر الدول الافريقية المتحررة . فرأس الجسر العدواني في زائير يستهدفها جميعا . وعليه فلا بد من العمل السريع من أجل افشال هذه المؤامرة . وقد أثبتت تجربة الشعوب الافريقية انه بالامكان افشال المؤامرات الاستعمارية بالحفاظ على تضامنها ووحدتها في النضال المعادي للامبريالية والعنصرية .

ومما لا شك فيه ان الشيء الذي فشل فيه الاستعمار في آسيا لا يمكن ان ينجح فيه في افريقيا الملتهبة تحت أقدام الغزاة الاستعماريين والانظمة العنصرية. وهذا ما يجعلنا نؤمن ان مصير التدخل الامبريالي في زائير هو الفشل ، اذ لا يمكن ، في الربع الاخير من القرن العشرين ، لأي نظام أن يبقى مسيطرا على السلطة طالما تحميه حراب المحتلين .

عفيف سالم



بعد غد (الخميس) تفتتح مباريات كأس العالم في كرة القدم!

تونس في بيت واحد مع أقوى الفرق

* ثوار الارجنتين يجمدون نضالهم المسلح ضد الطغمة العسكرية الاستبدادية الحاكمة حتى انتهاء المباريات *

تحولت انظار محبي الكرة الى الارجنتين ، في هذه الايام ، حيث ستبدأ مباريات بطولة العالم في كرة القدم بعد غد الخميس بين ١٦ فريقا من مختلف القارات .

ومع اقتراب موعد افتتاح المباريات يزداد الحديث عنها ويزداد الاهتمام بها وبالفرق المشاركة فيها وتزداد التنبؤات لنتائجها . فهناك من يتنبأ بالفوز لمنتخب المانيا الاتحادية وهناك من يشير الى منتخب بولونيا وهناك من يقسم بان الكأس سيبقى ولن يخرج من امريكا اللاتينية اى ان احد المنتخبين ، الارجنتين او البرازيل ، سيفوز به ... وتتم المراهنات على ذلك وتصرف ملايين الدولارات ...

ولكن من الواضح ان هذه التنبؤات على الرغم من بداهتها وشرعيتها الا انها تظل غير مؤكدة وغير معبرة بشكل جدي عن الواقع . صحيح ان هناك فرقا قوية بارزة مثل المانيا الاتحادية وبولونيا والارجنتين والبرازيل وهولندا وغيرها .. وان هناك فرقا تعترف بانها لن تستطيع الفوز بالكأس مثل تونس واسبانيا وايران والنمسا والمكسيك وغيرها .. ولكن جميع هذه الفرق التي ذكرت والتي لم تذكر .. لديها من اللاعبين الشبان ومن التدريبات المتواصلة والمثابرة ما يؤهلها ان تخوض المباريات برأس مرفوع وبثقة . ولنستمع الى احد لاعبي الفرق التي تعتبر ضعيفة ، وهو حارس مرمى منتخب تونس ، عتوقة بن عزيزة ، « اعترف اننا لن نستطيع الفوز بالكأس هذه المرة ولكننا سنفاجيء الكثيرين من الناس الذين لا يؤمنون باية احتمالات للفوز بالنسبة لنا . سنعرض مستوى كرويا لائقا وجيدا . ان مجرد ظهورنا في هذه المباريات يعتبر امرا هاما بحد ذاته ولكني واثق باننا سننجح ايضا في اظهار اسلوب لعب جيد » .

ومع هذا يصر اعضاء الفرق « الكبرى » – كما يسمون انفسهم – على ان التنافس الاساسي يقع بينهم . فقد صرح مثلا مدير فريق المانيا الاتحادية ان فريقه سيدافع عن كأس العالم – الذي يحمله – ولن يسمح بنقله الى فريق اخر . ويعتمد مدير الفريق الالماني في حديثه على طريقة اللعب الجديدة التي سينتهجها المدرب . ويقول المراقبون ان هذه الطريق ستعتمد على ٤ لاعبي دفاع و ٥ لاعبي وسط لدعم الدفاع والهجوم ولاعب واحد يسمى رأس الحربة .. يعتمد عليه الفريق في « المهمات الخاصة ».. وهذه طريقة جديدة فعلا .. سنرى نتائجها قريبا .

اما مدير الفريق البولوني .. فلم يعلن بشكل تظاهري عن نية فريقه بالفوز .. ولكنه رمز لذلك بقوله : ان فريقنا هذه السنة افضل منه في الدورة الماضية لكأس العالم بنسبة ٣٠٪ .

توزيع الفرق

هذا ونشرت اللجنة التحضيرية لمباريات كأس العالم بيانا عن توزيع الفرق ال – ١٦ في اربعة بيوت ستكون على النحو التالي :

- بيت أ – ايطاليا ، الارجنتين ، فرنسا ، هنغاريا .
- بيت ب – المانيا ، بولونيا ، تونس ، المكسيك .
- بيت ج – البرازيل ، السويد ، اسبانيا ، النمسا .
- بيت د – هولندا ، سكوتلندا ، بيرو ، ايران .

المرحلة الاولى

كما هو معروف ، ستجرى المباريات المباريات على ٤ مراحل . تبدأ المرحلة الاولى في يوم الخميس بين ١٦ فريقا . وتنتهي المرحلة الرابعة ، بين الفريقين الفائزين في المراحل السابقة .. اى المباراة الختامية في ٧٨/٦/٢٥ .

اما برنامج مباريات المرحلة الاولى فهو كما يلي :

- في ١ حزيران : المانيا الاتحادية – بولونيا (الساعة ٨ مساء حسب توقيت البلاد) .
- ٢ حزيران : فرنسا – ايطاليا (٦،٤٥) ، تونس – المكسيك (١٥،٠ بعد منتصف الليل) ، هنغاريا – الارجنتين (١٥،٠ بعد منتصف الليل) .
- ٣ حزيران : اسبانيا – النمسا (٦،٤٥) ، السويد – البرازيل (٦،٤٥) ، بيرو – سكوتلندا (٩،٤٥) ، ايران – هولندا (٩،٤٥) .
- ٦ حزيران : ايطاليا – هنغاريا (٦،٤٥) ، الارجنتين – فرنسا (٦،٤٥) ، بولونيا – تونس(٩،٤٥)، المكسيك – المانيا (٩،٤٥) .
- ٧ حزيران : النمسا – السويد (٦،٤٥) ، البرازيل–اسبانيا (٦،٤٥)، سكوتلندا – ايران (٩،٤٥) ، هولندا – بيرو (٩،٤٥) .
- ١٠ حزيران –فرنسا (٦،٤٥)، المكسيك – بولونيا (٩،٤٥) ، تونس – المانيا (٩،٤٥) ، ايطاليا – الارجنتين (١٥،٠ بعد منتصف الليل).
- ١١ حزيران : السويد – اسبانيا (٦،٤٥) البرازيل – النمسا (٦،٤٥) ، بيرو – ايران (٩،٤٥)، سكوتلندا – هولندا (٩،٤٥) .

الثوار

هذا ومن المعروف ان النظام الحاكم في الارجنتين مؤلف من طغمة عسكرية رجعية استبدادية مكروهة لدى جماهير الشعب العريضة في الارجنتين والعالم . لهذا فهناك امر خاص يميز هذه المباريات في ظل حكم هذه الطغمة .

وتفيد الصحف ان جماهير الشعب في الارجنتين ستقاطع بشكل تظاهري المباريات . ويؤكد المراسلون المتجولون في الارجنتين ان شوارع المدن والقرى مليئة بالملصقات الجدارية والاعلانات التي تكشف عن وحشية الجرائم التي يرتكبها النظام الحاكم هناك ضد جماهير الشعب والقوى التقدمية في البلاد . وقد وقعت جميع هذه الملصقات بتوقيع جبهة التحرير الثورية في الارجنتين التي تعمل بشكل سرى وتناضل بالوسائل السياسية والعسكرية من اجل اسقاط الطغمة العسكرية الحاكمة وتحرير البلاد منها.

هذا واعلنت قيادة الثورة انها ستوقف جميع العمليات العسكرية طول فترة مباريات كأس العالم . الامر الذي قوبل بارتياح وتقدير بالغين من محبي الرياضة في العالم .

مباراة الطيرة الاخيرة في الدرجة الثالثة

الطيرة – من فؤاد سلطاني – فاز فريق شباب الطيرة على فريق مكابي يهود بالنتيجة (٨ – صفر) وذلك في المباراة الاخيرة التي لعبها الفريق ضمن الدرجة الثالثة وجرت على ملعب الطيرة .

بدأت المباراة بحماس كبير من جانب « هبوعيل » الطيرة .. الذي وضع نصب عينيه الفوز الحاسم على الفريق الخصم .. ارضاء وتقديرا للجمهور الذي زاد على ٣ آلاف متفرج وظل يشجع فريقه طول وقت المباراة . وبالفعل سجل فريق الطيرة ٨ أهداف في مرمى الخصم .

وبهذا سجل الفريق نصرا حاسما وساحقا دعمه في مسيرته الناجحة الى الدرجة الثانية .

وبهذه المناسبة يقدم فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة أحر التهنئات للفريق وأحر التمنيات له بالتقدم .

« الاخاء » يخسر نقطة في مباراته الاخيرة في الدرجة الثانية

الناصرة – من « نصراوى » – ما ان ازفت الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٢٧–٥–١٩٧٨ حتى غص ملعب الناصرة البلدى بالاف المؤيدين الذين جاؤوا لتوديع فريق اخاء ابناء الناصرة في مباراته الاخيرة في الدرجة الثانية ، مع فريق هبوعيل حتصور ، ولتهنئته على صعوده الى الدرجة الاولى .

وكان بين جمهور المهنئين نائب رئيس بلدية الناصرة ، رائق جرجورة، الذى جاء ليعرب عن تقدير البلدية لنجاح الفريق النصراوى في مهمته .

كانت المباراة قوية وجميلة مليئة بالاحداث المثيرة . وانتهى الشوط الاول بدون أهداف وذلك لان لاعبى « الاخاء » لم يبذلوا جهدا كافيا للفوز ، في الوقت الذى استماتت فيه لاعبو هبوعيل حتصور في الدفاع عن مرماهم . واستمر الوضع كذلك أيضا في الشوط الثاني وانتهت المباراة بدون اهداف . وامتازت بالروح الرياضية العالية وكان حكم المباراة نزيها .

وبعد انتهاء المباراة أنزل الجمهور الى أرض الملعب خروفين ذبحوهما في ساحة المرمى .. ثم خرج الفريق مودعا بآيات الاعزاز والتكريم .

كوبا تفوز ببطولة العالم في الملاكمة
مدير المنتخب الاسرائيلي : « غانم محروم – افضل ملاكم »
« سأقترحه مع أديب نسناس وقاسم بركة الى الالعاب الاولمبية في موسكو »

الناصرة – لمراسلنا – في ٢٢–٥–١٩٧٨ عاد وفد منتخب اسرائيل في الملاكمة الى البلاد بعد اشتراكه في مباريات بطولة العالم في الملاكمة للهواة التي جرت في الفترة بين ٦ – ٢٠/٥ في عاصمة جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية، بلغراد .

لم يحتل المنتخب الاسرائيلي مركزا مرموقا في هذه المباريات اذ ان ثلاثة من اعضائه خسروا مبارياتهم وثلاثة منهم فازوا في مباراة واحدة وخسروا المباراة الثانية .

ولكن مع هذا برز بين الملاكمين ثلاثة ، اثنان عربيان هما غانم محروم من الناصرة (٦٣،٥ كغم) واديب نسناس من عكا (٥١ كغم) والثالث رومان فرنكل (٨١ كغم) الذي فاز في مباراته مع الملاكم الفنزويلي خوزي انحل كاسترو .

اما اديب نسناس الذي رشحه مدير الوفد ، شمشون عام شليم، للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو فقد فاز في مباراته الاولى على الملاكم المنغولي تشرنشير ميانع (بالنقاط) وخسر (ايضا بالنقاط) امام بطل اليابان وبطل آسيا في الوزن الخفيف ايشي كوكي .

اما غانم محروم الذي وصفه مدير الوفد ، عام شليم ، بانه افضل ملاكم وانه امتاز على جميع اعضاء الوفد في هذه المباريات فقد فاز في المباراة الاولى على البلغاري فيكتور توشييف بالنقاط (وليس بالضربة القاضية كما نشر سابقا) . وكانت هذه احدى المباريات القوية . فالبلغاري كان ملاكما شديد البأس كما قال غانم محروم لمندوبنا الذي قابله هذا الاسبوع . واضاف – لقد اصابني بعدد كبير من الضربات وبادلته ايضا بعدد مماثل . ولكنها كانت المباراة الاولى في حياتي التي اخرج منها معلما (بفتح اللام) .

وخسر غانم مباراته الثانية امام الملاكم السوفييتي الكبير الذي فاز ببطولة العالم في هذا الوزن ، فاليري لابوف . ويتحدث غانم عن هذه المباراة قائلا : انها مباراة قاسية . شعرت انه كان بامكاني التغلب عليه . ولكن في الجولة الثالثة وجه الي ضربة قانونية قوية على بطني فاضطرني المدرب الى الانسحاب من المباراة . وهكذا احتسب فوز الزميل السوفييتي بالضربة القاضية . وبعد هذه المباراة خاض البطل السوفييتي ٣ مباريات آخرى فاز فيها على جميع خصومه (الكوبي واليوغوسلافي والفرنسي) بالضربة القاضية .

ويقول غانم عن المباريات بشكل عام : لقد استفدت منها .. خلال شهر اكثر مما استفدت طول ١١ عاما من اللعب والتدرب اذ شاهدت معظم المباريات التي جرت (٢١١ مباراة باشتراك ملاكمين من ٤٦ دولة) وتدربت في معهد خاص في المانيا طول ١٥ يوما .

كوبا والاتحاد السوفييتي

ويذكر ان منتخب كوبا فاز بست ميداليات ذهبية في هذه الالعاب وبهذا يكون ستة من اعضاء منتخبه ابطالا عالميين . وفاز بالمرتبة الثانية المنتخب السوفييتي الذي فاز بميداليتين ذهبيتين تلاه منتخب يوغوسلافيا (ميداليتين ايضا) ثم منتخب كينيا (ميدالية واحدة) .

تيوفيلو لورنزو ، بطل العالم الكوبي في الملاكمة – وزن ثقيل للهواة



غانم محروم يسدد ضربة ناجحة الى زميله البلغاري

الفرق الصاعدة والهابطة في شتى الدرجات

* فريقان عربيان في الدرجة الاولى * ٨ فرق عربية في الدرجة الثانية * احتمال جدى لصعود فريقين عربيين اخرين للدرجة الثانية * هبوط شباب الناصرة الى الدرجة الثانية * هبوط مجد الكروم الى الدرجة الثالثة * هبوط شعب وعسفيا و « الاخوة » حيفا والسلام الرملة الى الدرجة الرابعة *

حيفا – انتهى هذا السبت الموسم الدوري لهذه السنة ١٩٧٨/٧٧ بالنسبة لمعظم الفرق الرياضية في كرة القدم . فباستثناء عدد قليل من المباريات المؤجلة في الدرجة الرابعة وعدد من مباريات الاختبار التي تقرر صعود بعض الفرق من الدرجة الثالثة الى الثانية ومن الرابعة الى الثالثة .

وننشر فيما يلي اسماء فرق الدورى التي تم اقرارها للعب في الموسم القادم حسب الدرجات . وفي كل درجة سيكون هذا الموسم ١٦ فريقا :

الدرجة الممتازة

الفرق الباقية في الدورى : مكابي نتانيا (بطل الدورى) وبيتار القدس ومكابي تل ابيب وهبوعيل يهود وهبوعيل بئر السبع وهبوعيل القدس وشمشون تل ابيب وبيتار تل ابيب وهبوعيل تل ابيب ومكابي يافا وهبوعيل الخضيرة وهبوعيل حيفا .

الفرق الصاعدة من الدرجة القطرية: بني يهودا (تل ابيب) ومكابي بيتح تكفا وهبوعيل كفار سابا وهبوعيل رشون لتصيون .

الدرجة القطرية

الفريقان الهابطان من الدرجة الممتازة : هكواح رمات غان وهبوعيل عكا .

الفرق الباقية في الدرجة القطرية : هبوعيل بيتح تكفا ومكابي حيفا ورمات عميدار وهبوعيل حولون وهبوعيل نتانيا وهبوعيل اشدود وطيرة الكرمل وهبوعيل رمات غان .

الفرق الصاعدة من الدرجة الاولى: هبوعيل طبريا ومكابي هرتساليا وهبوعيل بيسان وهبوعيل مرموورق وهبوعيل اللد وهبوعيل بات يام .

الدرجة الاولى

الفريقان الهابطان من الدرجة القطرية هما بيت شيمش ومكابي شعرايم . (لم يتم اقرار اى منهما سيلعب ضمن منطقة الشمال أو الجنوب اذ ان الفريقين ينتميان من الناحية الجغرافية الى الجنوب) .

الفرق الباقية في المنطقة الشمالية هي الفرق التي تحتل المرتبات ٤ وحتى ١٢ (أنظر الجدول) .

الفرق الصاعدة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى – منطقة الشمال : اخاء أبناء الناصرة وقريات آتا وجبعات أولغا وجبعات حاييم .

الفرق الباقية في المنطقة الجنوبية هي الفرق التي تحتل المرتبات ٤ وحتى ١٢ (أنظر الجدول) .

الفرق الصاعدة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى – منطقة الجنوب : شباب كفر قاسم ولزروس حولون ومكابي قريات جت وهبوعيل ديمونة .

الدرجة الثانية

الفرق الهابطة من الدرجة الاولى : شباب الناصرة وهبوعيل بيت اليعزر ومكابي رمات هشكما وهبوعيل رأس العين .

الفرق الباقية في الدرجة الثانية هي الفرق التي تحتل المرتبات ٣ وحتى ١٢ في جميع المناطق (شمال أ و ب وجنوب أ و ب – انظر الجداول) .

الفرق الصاعدة من الدرجة الثالثة هي : اتحاد أبناء شفاعمرو (مكابي) وهبوعيل عين ماهل وهبوعيل الطيرة وهبوعيل العفولة ومكابي أور عقيبا وهبوعيل ايزور ومكابي شيكون همزراح رشون لتصيون ومكابي بئر السبع .

وستصعد أربع فرق أخرى من الدرجة الثالثة وذلك بعد مباريات الاختبار التي ستجرى بين الفرق التالية : معين دالية الكرمل وهبوعيل جلجولية ومكابي العفولة ومكابي عكا ومكابي بات يام وهبوعيل سدى عوزيا وهبوعيل بنى لخيش .

الدرجة الثالثة

الفرق الهابطة من الدرجة الثانية : هي الفرق التي تحتل المرتبتين الاخيرتين ١٣ و ١٤ في قوائم الدورى انظر الجداول) .

أما الفرق العربية الباقية في هذه الدرجة فهي الفرق المسجلة في قائمة نتائج المباريات باستثناء الفرق التالية التي هبطت الى مستوى الدرجة الرابعة : هبوعيل شعب وهبوعيل عسفيا و « الاخوة » حيفا والسلام الرملة .

أما الفرق الصاعدة الى الدرجة الثالثة من الرابعة فلم تحدد نهائيا بعد اذ ان هناك عددا من المباريات المؤجلة للفرق . ومع هذا فقد أصبح شبه مؤكد صعود كل من اتحاد كفر مندا وهبوعيل معاوية وشباب الرامة وهبوعيل قلنسوة وغيرها .

شباب الرامة الى الدرجة الثالثة

الرامة – من عزات سلامة – خلال الاسبوعين الماضيين ، نشط فريق هبوعيل الرامة بشكل يستحق الاعجاب والتقدير حيث حصل على ثماني نقاط وعلى المركز الثاني بعد فريق البعينة ضمن فرق الدرجة الرابعة .

بدأ بلعبة مؤجلة مع فريق السلام عرابة وعلى أرض ملعبه ، يوم الثلاثاء ١٨ أيار . واستطاع فريق الرامة أن ينهي المباراة لصالحه بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدفين .

أما اللعبة الثانية فكانت مع فريق كشافة سخنين ، على أرض ملعب سخنين ، وهذه اللعبة أيضا انتهت بفوز فريق الرامة بخمسة أهداف مقابل هدفين .

واصبح لفريق الرامة بعد هذا أملا كبيرا في الصعود الى الدرجة الثالثة ، وخصوصا ، بعد أن ربح المحكمة التي كانت بينه وبين فريق كفر كنا ، والتي انعقدت يوم الخميس الماضي . وكان القرار أن يسجل هدفين لفريق الرامة مقابل لا شيء .

وكانت مباراة فريق هبوعيل الرامة الاخيرة مع فريق مكابي كفر كنا ، على أرض ملعب الرامة ، وانتهت المباراة بستة أهداف مقابل لا شيء لصالح فريق الرامة . ولعل النتيجة تعكس قدرة الفريق ومستوى لعبه .

وبفوز فريق الرامة في هذه المباراة أمن لنفسه مكانا ضمن فرق الدرجة الثالثة في الموسم الكروى القادم . وقد استقبل جمهور الرامة هذه النتيجة بالفرح وبالاعجاب بفريقهم .

فوز ساحق لشباب أم الفحم في نهاية الموسم

أم الفحم – من رشاد عبد الهادي – تغلب فريق شباب ام الفحم على « هتسعير » حيفا بالنتيجة (٦ – ٣) وذلك في المباراة التي جرت في حيفا هذا السبت ضمن دوري الدرجة الثانية .

سجل اهداف أم الفحم كل من توفيق عابد (هدفين) وغانم محمد (هدفين) وعدنان لطفي (هدفا واحدا) ومحمد مصطفى (هدفا واحدا) .

ويذكر ان فريق الشباب كان قد حرم من اجراء مباراتين على اثر قرار المحكمة العليا للاتحاد العام بسبب تزوير حقائق العدوان الذي شنه فريق مجدال عميق عليه وقلبت الحقائق رأسا على عقب . وبهذا عرقلت مسيرة الفريق للصعود الى مستوى الدرجة الاولى .

معاوية الى الدرجة الثالثة

معاوية – من شريف توفيق – فاز فريق هبوعيل معاوية على هبوعيل دبورية بهدفين مقابل لا شيء وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب أم الفحم هذا السبت في اطار دوري الدرجة الرابعة . سجل هدفي معاوية مازن سكران في الدقيقة ٢٠ ومرعي ٢٥ . وبهذه النتيجة يكون رصيد معاوية ٣٨ نقطة وهو يحتل المرتبة الاولى مما يؤهله ان يلعب في الدورى القادم ضمن فرق الدرجة الثالثة .

كفر مندا الى الدرجة الثالثة !

كفر مندا – من أنيس شناوى – فاز فريق الاتحاد كفر مندا «هبوعيل» اداريا هذا السبت على « بيتار » الحجيرات (٢ – صفر) . وبهذه النتيجة يكون عزز مركزه في قمة دورى الدرجة الرابعة استعدادا للصعود الى الدرجة الثالثة .

فوز أخير لمكابي أم الفحم في هذا الموسم !

أم الفحم – من رشاد عبد الهادى – تغلب فريق مكابي أم الفحم على فريق سيلع الخضيرة بالنتيجة (٣ – ٢) وذلك في المباراة التي جرت على ملعب أم الفحم ضمن دورى الدرجة الثالثة .

سجل أهداف أم الفحم كل من محمد أبو عابد وعبد الرحمن محمد وحسين مصطفى .

كيف هبط فريقا شباب الناصرة وشباب مجد الكروم ؟!

هناك عدة أمور مشتركة بين فريقي شباب الناصرة وشباب مجد الكروم ادت الى هبوط كل منهما من الدرجة التي لعب فيها ..

■■ شباب الناصرة

كان هناك أمل ضئيل لشباب الناصرة في ان يحافظوا على وجودهم في الدرجة الاولى . ولكن الامر لم يتعلق بهم وحدهم . اذ كانوا يأملون في خسارة فريق رعنانا . ولكن املهم خاب بفوز فريق رعنانا . فلم ينفع فوز الشباب بالنسبة العالية (٥ –٢) على هبوعيل نحلئيل . وفي الواقع ان آمال الناصرة كانت متأخرة كثيرا . اذ كان على الفريق ان يأمل ويفعل من اجل تحقيق أمله منذ مطلع الدوري وليس في آخر مباراتين . وقد حذرنا من ذلك في السابق ايضا . ولكن الشباب لم يستمعوا للنصح في حينه ..

وهناك ثلاثة اسباب رئيسية ادت الى هبوطهم :

– الاتحاد العام لكرة القدم وتصرفه العنصري ازاء الشباب وقراراته المجحفة بابعاده عن ملعبه وابعاد عدد من لاعبيه الممتازين .

– ضعف الادارة في توحيد صفوف الفريق واتخاذ الاجراءات الحازمة بشأن اللاعبين « الزعلانين » والمتغيبين عن المباريات والتمارين .

– اللاعبون المتغيبون أنفسهم . اذ ان هناك عددا كبيرا – نسبيا – من اللاعبين تغيب عن اللعب والتدريبات لاسابيع عديدة .

ان هذه الاسباب مجتمعة ضعضعت الفريق وفسخت صفوفه وعرقلت مسيرته .. ومن ثم اسقطته الى الدرجة الثانية .

ولم يبق لنا الان الا ان نطلب من الفريق ان يستفيد من اخطائه ويعد نفسه للموسم القادم . ونحن نطالبه مع جمهوره ان يعمل كل جهده للعودة الى الدرجة الاولى . وهذا ممكن وضروري .

■■ مجد الكروم

ما قيل بالنسبة لشباب الناصرة عن اسباب الهبوط يمكن ان يقال وبدون تغيير عن فريق مجد الكروم ايضا . ولكن مع التركيز اكثر على دور الادارة . ففي مجد الكروم عجزت الادارة في بعض الاحيان عن توفير الكرات للمباريات والتمارين . وأهملت عدة أمور أخرى هامة مثل جلب مدرب للفريق وتسييج الملعب (مما أدى الى اغلاقه) .

كما ويمكن ان نضيف ملاحظة وهي ان تصرف بعض مؤيدي مجد الكروم في المباراة قبل الاخيرة ، يوم الاربعاء الماضي ، غير لائق أبدا . اذ قذف عدد من اللاعبين بالحجارة مما ادى بالبوليس ان يجد حجة لاغلاق الملعب ثانية . وهذا أمر مخجل حقا .

ولكن النتيجة التي يجب ان يستخلصها الفريق الان هي ان يشد أزره للموسم القادم وان يجري جرد حساب كامل وجذري وان يجري التغييرات اللازمة في صفوفه لكي يضمن لنفسه العودة الى الدرجة الثانية.

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الاولى – شمال

هبوعيل نهاريا – هبوعيل بيت اليعزر (٢ – ١) ، هبوعيل بيسان – هبوعيل طبريا (٣ – ١) ، هبوعيل نتسيرت عيليت – مكابي الخضيرة (٢ – صفر) ، مكابي هرتسليا – هبوعيل تل حنان (٢ – ١) ، هبوعيل رعنانا – هبوعيل أفيكيم (٢ – صفر) ، بيتار نتانيا – هبوعيل قريات شمونة (٤ – ٣) ، هبوعيل شباب الناصرة – هبوعيل نحلئيل (٥ – ٢) .

الدرجة الثانية

شباب سولم – شباب الطيبة (لم تجر المباراة) ، شباب سخنين – شباب مجد الكروم (لم تجر المباراة) ، إخاء أبناء الناصرة – هبوعيل حتسور (صفر – صفر) ، هبوعيل كفر كما – بيتار نهاريا (صفر – صفر) ، مكابي زخرون يعقوب – هبوعيل كفر قرع (٦ – ٢) ، هبوعيل أم الفحم – هبوعيل هتسعير حيفا (٦– ٣) ، هبوعيل كفر قاسم – بيتار يافا (١ – ١) .

الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع – هبوعيل طرعان (١ – ١) ، مكابي عكا – بيتار حيفا (٢ – صفر) ، مكابي تل حنان – هبوعيل هتسعير دالية الكرمل (٣ – ٢) ، مكابي شفاعمرو – هبوعيل المكر (٢ – ١) ، هبوعيل ابو سنان – هبوعيل أبناء عكا (٢ – صفر) ، هبوعيل كفر كنا – الاخوة حيفا (٢–صفر) ، هبوعيل تعناخيم – بيتار دالية الكرمل (٣–١) ، هبوعيل عين ماهل – مكابي حيفا (٢ – صفر) ، معين دالية الكرمل – هبوعيل عتليت (٣ – ٢) ، بيتار باردس حنا – هبوعيل عسفيا (٥ – ١) ، مكابي اور عقيبا – هبوعيل الفريديس (١٣ – ٢) ، هبوعيل باقة الغربية – بيتار بنيامينا (٥ – ١) ، مكابي أم الفحم – سيلع الخضيرة (٣ – ٢) ، هبوعيل الطيرة – مكابي يهود (٨ – صفر) ، هبوعيل جلجولية – هبوعيل غيئوليم (٥ – صفر) ، مكابي حولون – مكابي اللد (١٤ – ١) ، مكابي بيت شيمش – السلام الرملة (٢ – صفر) .

الدرجة الاولى – شمال

الفريق	النقاط
١ – هبوعيل طبريا	٣٧
٢ – مكابي هرتسليا	٣٦
٣ – هبوعيل بيسان	٣٥
٤ – بيتار نتانيا	٣٠
٥ – هبوعيل نهاريا	٢٦
٦ – هبوعيل نتسيرت عيليت	٢٥
٧ – هبوعيل قريات شمونة	٢٤
٨ – هبوعيل رعنانا	٢٣
٩ – هبوعيل نحلئيل	٢٢
١٠– أفيكيم	٢٢
١١– مكابي الخضيرة	٢٢
١٢– هبوعيل تل حنان	٢١
١٣– هبوعيل شباب الناصرة	٢١
١٤– هبوعيل بيت اليعزر	١٨

الدرجة الاولى – جنوب

الفريق	النقاط
١ – هبوعيل مرموزق	٣٥
٢ – هبوعيل اللد	٣٥
٣ – هبوعيل بات يام	٣٢
٤ – هبوعيل اشكلون	٣١
٥ – هبوعيل الرملة	٢٧
٦ – هبوعيل قريات أونو	٢٧
٧ – مكابي يفنه	٢٥
٨ – نس تسيونا	٢٣
٩ – بيتار اشدود	٢٣
١٠– هبوعيل أور يهودا	٢٢
١١– هبوعيل هرتسليا	٢٢
١٢– بيتار الرملة	٢٢
١٣– مكابي رمات هشكما	٢٠
١٤– هبوعيل رأس العين	١٨

الدرجة الثانية شمال – أ

الفريق	النقاط
١ – قريات آتا	٤٤
٢ – اخاء ابناء الناصرة	٣٦
٣ – هبوعيل صفد	٣٠
٤ – كفر كما	٢٩
٥ – مكابي حتسور	٢٧
٦ – نفي شأنان	٢٥
٧ – سخنين	٢٤
٨ – مكابي طبريا	٢٤
٩ – بيتار قريات شمونة	٢٢
١٠– معلوت	٢١
١١– قريات بيالك	٢١
١٢– هبوعيل حتسور	٢١
١٣– بيتار نهاريا	١٩
١٤– مجد الكروم	١٦

شمال ب

الفريق	النقاط
١ – جبعات اولغا	٣٨
٢ – جبعات حاييم	٣٦
٣ – المجدل	٣٣
٤ – أم الفحم	٣١
٥ – الطيبة	٢٩
٦ – كفر قرع	٢٦
٧ – سولم	٢٣
٨ – زخرون يعقوب	٢٢
٩ – هتسعير حيفا	٢١
١٠– مكابي هشرون	٢١
١١– قريات يام	٢١
١٢– عليا كفار سابا	٢١
١٣– جبيع هكرمل	١٨
١٤– هبوعيل بنيامينا	١٦

جنوب أ

الفريق	النقاط
١ – كفر قاسم	٤٣
٢ – لزروس حولون	٣٦
٣ – رمات هشرون	٢٨
٤ – بيتار بات يام	٢٦
٥ – تسفريريم حولون	٢٤
٦ – كفار شولم	٢٤
٧ – غني هتكفا	٢٤
٨ – بيتار يافا	٢٤
٩ – بيتار هرتسليا	٢٤
١٠– بيتار حولون	٢٣
١١– بئر يعقوب	٢٣
١٢– هبوعيل محني يهودا	٢٣
١٣– بيتار محنى يهودا	٢٣
١٤– بيتار رمات غان	١٧

جنوب – ب

الفريق	النقاط
١ – مكابي قريات جات	٣٧
٢ – هبوعيل ديمونة	٣٦
٣ – بيتار بئر السبع	٣٣
٤ – مرحفيم	٣٢
٥ – يروحام	٢٧
٦ – هبوعيل غديرة	٢٥
٧ – بيتار كطمونيم	٢٥
٨ – مكابي رحوبوت	٢٤
٩ – مكابي عسقلان	٢٣
١٠– مكابي الرملة	٢٣
١١– اوفكيم	٢٣
١٢– قريات ملاخي	٢٢
١٣ هبوعيل ايلات	١٩
١٤ – هبوعيل قريات جات	١٣

مشروع « غوش امونيم » الجهنمي لتهويد الضفة المحتلة

* اقتراح سن قوانين ملائمة لمصادرة الاراضي * منع العمال العرب من العمل في اسرائيل لدفعهم الى الهجرة
* المشروع يقترح ان تتكفل اسرائيل « باقناع » العرب بالرحيل وان تتكفل دول النفط العربية باستيعابهم
* الهدف اسكان ١٠٠ ألف مستوطن في الضفة الغربية خلال ٣ – ٥ سنوات *

حيفا – لمحرر « الاتحاد » – اثار نجاح اهالي النبي صالح ودير نظام الاولى بوقف زحف « غوش امونيم » الكولونيالي على اراضيهم حفيظة السلطات واوساط غوش امونيم . وسارع سكرتير « غوش امونيم » السياسي المدعو جرشون شافات بتقديم « نصائح » للحكومة بشكل مشروع لتهويد الضفة الغربية المحتلة واسكان ١٠٠ ألف مستوطن فيها خلال ٣ – ٥ سنوات .

واقترح زعيم « غوش امونيم » البدء بمصادرة الاراضي العربية على نطاق واسع وذلك باعلانها ضرورية لامن الدولة . على اعتبار ان الاستيطان هو من مقومات امن الدولة . وان لم يكن ذلك مريحا فمن الممكن تعديل القانون وجعل مصادرة الاراضي لاغراض الاستيطان امرا مشروعا !!

والخطوة الثانية التي اقترحها شافات هي منع عمال المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل (يتراوح عددهم بين ٤٠ – ٥٠ الف عامل) واستبدالهم بعمال يهود من المهاجرين الجدد وبذلك تتم اصابة عصفورين بحجر . فمن ناحية تتوفر اعمال للمهاجرين الجدد ومن ناحية اخرى ، وهي الاهم ، يضطر هؤلاء العمال الى الهجرة بحثا عن عمل في الدول العربية وخصوصا دول النفط .

اما دور الولايات المتحدة في المشروع فهو اقناع دول النفط العربية باستيعاب العرب المهاجرين من المناطق المحتلة واقناع العالم العربي بان هجرة العرب هذه هي الطريقة الوحيدة لحل ازمة الشرق الاوسط ولذلك فعلى امريكا ودول النفط ان تمول هذا المشروع بينما تتكفل اسرائيل « باقناع » العرب في المناطق المحتلة بافضلية الرحيل . والذي لا يقتنع ترغمه الظروف الاقتصادية على ذلك .

ولا يرى زعيم « غوش امونيم » في هذا اي تجاوز على الشرعية او الاخلاق ويعود الى اسطوانة طرد اليهود من الدول العربية والاستيلاء على ممتلكاتهم ليجد مبررا لما فعلته سلطات الاحتلال ولما يقترحه ضمن مشروعه هذا .

وحسب هذا المشروع يبدو مشروع وزير الدفاع فايتسمان باقامة ست مدن استيطان في الضفة الغربية نواة ومنطلقا الى مشروع اكبر ينبغي ، حسب رأيه ، توجيه كل الجهود والافضليات لتحقيقه خلال فترة زمنية قصيرة .

وعندما سئل موظف حكومي كبير عن رأيه في مشروع « غوش امونيم » هذا لم ينتقده ولم يجد فيه اي عيب . ولم يفصح عما تنوي الحكومة فعله . ولكن يبدو ان « غوش امونيم » تضع موافقة الحكومة في الجيب . لذلك قررت سكرتارية الحركة في اجتماعها الاخير انه اذا لم تقم الحكومة ، خلال شهرين على اكثر تقدير ، بتحويل المستوطنات المؤقتة الى مستوطنات دائمة فان « غوش امونيم » ستقوم بحملة استيطان كولونيالية دون انتظار اذن من الحكومة او تصريح منها حتى ان احدهم اقترح توجيه تهديدات الى وزراء معنيين .

وجدير بالذكر ان لـ « غوش امونيم » ٢١ مستوطنة في طور البناء في الضفة الغربية المحتلة ومعظمها في قلب « السامرة » ! اي في وسط المناطق الماهولة بالمواطنين العرب . وهو امر مقصود الهدف منه منع اي تنازل اسرائيلي عن المناطق المحتلة في المستقبل وايجاد كيان استيطاني في قلب المناطق العربية المكتظة بالسكان يجعل من المستحيل تقسيم المنطقة ويمنع بالتالي اية تسوية عادلة .

وفي الوقت نفسه بدأ العمل لاقامة مستوطنة جديدة في غور الاردن باسم « يفيت » . كما تم استيطان مستوطنة « تومر » في الاسبوع الماضي بعد اقامة ٤٠ شقة سكنية فيها .



الفعائل السوداء للدوريات الخضراء

الصرخة التي اطلقها عرب النقب استنكارا لفظائع « الدوريات الخضراء » من حرس الوزير شارون تتردد صداها في جميع البلاد وتجاوزها الى العالم الكبير ، وفتحت عيونا كثيرة على حقيقة الاضطهاد القومي الذي كان ، ولا يزال ، سياسة حكومات اسرائيل الرسمية . وصحف اسرائيلية ، مثل هآرتس ، رأت أن السلطات زادتها . فكتبت افتتاحية (٥/٢٩) وجهت فيها انتقادا شديدا لاعمال الدوريات الخضراء . ورأت انها تتجاوز صلاحيتها وواجباتها المحصورة في المحافظة على المزارع والكروم من قطعان مواشي العرب ، الى الطرد وقتل المواشي والكلاب وهدم البيوت وبذر البغضاء والحقد في قلوب القبائل التي جعلت شعارها السير مع الحائط الواقف فخدم ابناؤها في الجيش ليلاقوا في النهاية ابشع الجزاء .

ان قصة ملاحقة عرب النقب ومحاولة فصم ارتباطهم بالارض تحت ستار تحضيرهم وبناء قرى عصرية لهم ليست جديدة . ولكن الامور بلغت حدا اقتنع معها عرب النقب ان « مسايرة » السلطات ليس فقط لا تجلب اية فائدة بل وتشجعها على الامعان في سياسة النهب والسلب والقمع ، وانه ، وخصوصا بعد يوم الارض الشهير ، ليس أمامهم الا الدفاع عن اراضيهم بوحدة صفوفهم بمعزل عن الرأي العام .

اما ابراهام يوفى الجنرال المتقاعد والمسؤول المباشر عن الدوريات الخضراء فيزودنا بنكتة مدهشة حين ينفي ببساطة ان عرب النقب يتذمرون من حرسه الاخضر ويقول لو كان حقا تعديات فلماذا لم يشتكوا لدى الشرطة ؟ بل ويزعم ان احد مشايخ البدو اعتذر له تلفونيا بعد نشر خبر في الصحف « ادعى » كاتبه ان الدوريات الخضراء اساءت التصرف وفعلت وتركت .

ان لا يشتكي عرب النقب للشرطة على الشرطة ليس دليل تبرئة ينفع ابراهام يوفى وزله . بل على العكس تماما ، دليل على انهم فقدوا الثقة بها تماما وان مجنونا فقط من يجعل خصمه حكما .

على ان النقاش ليس مع ابراهام يوفى في الاساس . فانما هو ينفذ سياسة عليا لا تعترف لابناء اسماعيل بحقوق في هذه البلاد ولا حتى في المناطق المحتلة . وهي سياسة قصيرة النظر ، ليس في نظرنا فقط ، بل وفي نظر هآرتس التي تحذر مطالبة بتغييرها والا تحول هذا الجزء من المواطنين الذي كان معروفا بولائه ، حسب تعبير الصحيفة ، الى مواطنين معادين للدولة .

وبالطبع فان حكومة تكسب اعداء للدولة ليست حكومة عاقلة او بعيدة النظر في احسن الاحوال .

(ابو ابراهيم)

بدأ اجلاء عرب النقب عن أراضيهم

النقب – لمراسلنا – قامت قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي ، في نهاية الاسبوع ، تساعدها قوات « الدوريات الخضراء » ، باجلاء اكثر من مئتين من قبيلة العزازمة من عرب النقب وابعادهم مع قطعانهم ومواشيهم عن مواطن سكناهم في المنطقة الواقعة بين « متسبي ريمون » وسالم .

أما الهدف فمعروف وهو تصفية وجود عرب النقب والاستيلاء على اراضيهم . أما الحجة فهي التذرع بان المراعي اصبحت ضمن المناطق الطبيعية المحمية من ناحية ، ومن ناحية اخرى الزعم ان سائر الاراضي تدخل ضمن مناطق التدريبات العسكرية للجيش . وهكذا يضيفون على عمليات الطرد والسلب هذه صبغة « قانونية » .

وجدير بالذكر ان هؤلاء العرب يقيمون على اراضيهم منذ اجيال .. وكانوا يشربون ويسقون مواشيهم من ينابيع في المنطقة مثل عين عبدات وعين عقب وعين زيق . ولكن « سلطة حماية الطبيعة » بسطت « حمايتها » على هذه الينابيع وحرمتها على العرب وعلى مواشيهم . وبذلك اضطر القوم الى الرحيل وانتجاع المياه في أمكنة اخرى . ولكن « الدوريات الخضراء » لم تعدم سببا او وسيلة لملاحقة العرب . اذ امرت مستوطنة سدي بوكر بأن تمتنع عن تزويدهم بالماء . كما قامت باغلاق حنفيات الماء على طول خط المياه الممتد بين يروحام ومتسبي ريمون التي كان العرب يستمدون منها المياه في الماضي .

وبينما يزعم رجال الدوريات الخضراء ان العملية تمت بهدوء الا ان شكاوي وردت من بعض رجال القبيلة الذين قالوا انهم تعرضوا للضرب على ايدي رجال الجيش والدوريات الخضراء .

احمد حمودة يعتذر ويوضح موقفه لبلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – قام السيد احمد حمودة يوم الثلاثاء الماضي (١٩٧٨/٥/٢٣) بزيارة اعتذار وتوضيح موقفه لبلدية الناصرة بالنسبة لما بدر منه يوم الثلاثاء ٧٨/٥/٩ الذي وقع فيه الاعتداء على بلدية الناصرة .

واعلن احمد حمودة ان ما بدر منه كان في اطار سوء تفاهم وان رده العنيف لم يكن في محله . واستنكر بشدة قيام عبد المجيد الزعبي ونادر الزعبي باستغلال حضوره مع ابنه الى دار البلدية حتى يتورط المذكوران بعدوانهما على البلدية . واعلن انه يعتبر هذا اساءة له ولابنه ومحاولة اظهار الاعتداء وكأنه مرتب ومنظم معهما سلفا . وقال السيد احمد حموده انه يحترم سلطة البلدية وقوانينها وانظمتها وانه تعاون ويتعاون معها دائما . ولذلك قام باعادة رخصة البناء – خاصته – الى البلدية ليجرى تسليمها له بالشكل القانوني بعد دفع كافة الالتزامات المالية المترتبة على ذلك .

الحكومة تفضل بلاطو شارون على شركة حكومية وتعطيه امتيازا للتنقيب عن النفط

تل ابيب – بعث عضو الكنيست داني روزوليو (التجمع) رسالة الى وزير الطاقة يحتج فيها على منح بلاطو شارون امتيازا للتنقيب عن النفط بدلا من شركة تنقيب حكومية تقدمت لهذا الامتياز .

وفي رسالته اكد عضو الكنيست « ان هذه الخطوة هي غير اخلاقية بسبب شخصية بلاطو شارون وماضيه المادي » .

ان هذه الخطوة هي استمرار لسياسة حكومة التكتل الاقتصادية بعد بيع السفن اثر اضراب الملاحين وعزم وزير المالية ايرليخ على العمل بتوصيات البروفيسور فريدمان (السيء الذكر) واهمها بيع الشركات الحكومية الى اصحاب رؤوس الاموال وجعل الاقتصاد حرا وبدون تدخل الحكومة .

وفاة المعتقل السياسي المحامي فريد غانم في ظروف غامضة

تل ابيب – كشفت صحيفة « عل همشمار » في خبر لها امس عن وفاة المعتقل السياسي المحامي فريد غانم اول امس في سجن نابلس وتدعي ادارة السجن انه توفي نتيجة نوبة قلبية .

ويشار هنا الى ان المحامي فريد غانم حكم عليه في عام ١٩٧٥ بالسجن لمدة عشر سنوات لعضويته في منظمة « الصاعقة » وتقديم المساعدة للفدائيين .

هذا ونشرت الصحف امس ان عائلة المحامي تتهم ادارة السجن وبأن التعذيب الذي لاقاه كان سبب وفاته وتطالب باقامة لجنة تحقيق .

٧ نواد نصراوية في مسيرة الى صفورية

* بلدية الناصرة ترعى هذه الخطوة النضالية * اهالي صفورية المشردون يحيون مبادرة الشبان وينضمون اليها بحرارة *

الناصرة – من غسان سروجي – تحت رعاية بلدية الناصرة الدمقراطية ولجنة الشباب التابعة لها نظم المئات من شباب مدينة الناصرة ينتمون الى ٧ نواد ثقافية وكشفية مسيرة مهيبة ، اول امس الاحد ، مشيا من المدينة وحتى قرية صفورية المصادرة .

فمنذ ساعات الصباح الاولى تجمع في ساحة اول ايار مئات من اعضاء النوادي في المدينة ومن هناك انطلقوا في مسيرتهم المهيبة وهم ينشدون الاناشيد الثورية والوطنية والشعبية واناشيد الارتباط بالارض والوطن .. تصاحبهم فرقة الاوركسترا التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية بانغامها الحماسية . وما ان وصلت المسيرة الى « حي الصفافرة » في المدينة ، حتى كان العشرات من مشردي قرية صفورية (القاطنين في هذا الحي) ينتظرونهم فاستقبلوهم بالزغاريد والتصفيق الحار وانضم معظمهم الى المسيرة .

وحين وصلت المسيرة الى اراضي قرية صفورية المصادرة ونبع مائها الشهير ، القسطل ، منعتهم قوات الشرطة من الصعود الى القلعة التاريخية بحجة « اسباب صحية !! » . فتوجهت المسيرة الى الحرج الذي زرعته السلطات الاسرائيلية في اراضي صفورية بعد مصادرتها . وهناك قضى الشباب يومهم . فاستمعوا في البداية الى محاضرة من ابن صفورية وعضو ادارة بلدية الناصرة ، امين محمد علي ، عن تاريخ القرية الذي يعود الى سنة ٦٠٢ قبل الميلاد . فذكر للشباب انها هدمت منذ ذلك الوقت سبع مرات كان اخرها في سنة ١٩٤٨ حين هاجمتها القوات الاسرائيلية وشردت معظم اهاليها حتى لم يبق منهم سوى ٨٠٠ نسمة . عادت السلطات الاسرائيلية وشردتهم بالقوة بعد حين واستولت على اراضيهم واقامت كيبوتس « تسفوري » عليها . واكد السيد امين محمد علي ان اهالي صفورية لم ، ولن ، ينسوا ارضهم وقريتهم رغم البعاد .. وهم متشبثون بارض الوطن مهما كان الثمن .

ثم اقام الشباب حلقات متفرقة من اعضاء جميع النوادي ودارت نقاشات حيوية ونشاطات ثقافية وفنية مختلفة بينهم .

ومع الغروب عاد الشباب الى مدينتهم مشيا . وقد حصل كل نادٍ من النوادي المشتركة على علم تذكاري من البلدية نقش عليه شعار البلدية .

ويذكر ان لجنة التنسيق بين النوادي التي قادت المسيرة تقوم بعدة نشاطات موحدة بين نوادي المدينة بهدف تعزيز جو الصداقة والاخوة الذي يسود بين شباب المدينة . وهي تعد لاقامة مهرجان فني ضخم في الناصرة خلال الشهر القادم .

هذا ويفيد مراسلنا في الناصرة ان المسيرة اثارت صدى طيبا بين المشتركين وبين اهالي الناصرة واعتزازا ببلديتهم الدمقراطية الحريصة على تطوير الظروف الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والوطنية للشباب في المدينة .

السلطات تبلغ عرب المفجر ، رسميا ، بقرار طردهم من أراضيهم !

حيفا – لمراسلنا – قام موظفو دائرة ادارة اراضي اسرائيل يرافقهم ممثلو دائرة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بمداهمة قرية عرب المفجر ، امس الاول ، وابلاغ اهاليها رسميا بقرار الحكومة القاضي بتنفيذ توصيات لجنة الداخلية في الكنيست بشأنهم .

ويذكر ان هذه « التوصيات » تؤكد ضرورة اخلاء قرية عرب المفجر من سكانها ونقلهم الى قرى عربية اخرى ومصادرة اراضيهم وتسليمها الى شركة الكهرباء القطرية لكي توسع مشروع اقامة المحطة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية الذي بدأ العمل به منذ فترة طويلة . وعللت اللجنة توصياتها في حينه (١٩٧٨/٤/٥) بان « الاسباب الانسانية البحتة » هي التي دفعتها الى ذلك .

وذكرت جريدة « الانباء » الحكومية ان الحكومة ستعوض الاهالي بمنح كل عائلة نصف دونم من الارض او ٦٥ الف ليرة عن كل براكية تهدم . وقد اثار هذا « الكرم الحاتمي » دهشة اهالي عرب المفجر . اذ ان السلطات صادرت من كل عائلة مئات الدونمات من الاراضي . فهل ستعوض هذه بنصف دونم و ٢٥ الف ليرة ؟! وهل سيكفي هذا المبلغ لاقامة بناء .. حتى لو اضيف عليه قرض ب ٩٠ الف ليرة يظل يسدده صاحب البيت وابناؤه وابناء ابنائه !!

ومن الجدير بالذكر ان سكان عرب المفجر يعيشون في قريتهم منذ عشرات السنين حين قدموا من ضواحي الخليل واشتروا الاراضي من السلطات العثمانية . وهم يحملون كواشين طابو بهذه الاراضي . وقد عملت السلطات على ترحيلهم منذ قيام الدولة . ولم تتورع في مطلع الخمسينيات عن قطع مصدر رزقهم وتحويل حياتهم الى جحيم . اذ سكبت اوساخ مصنع الورق والمواد الكيماوية السامة في النهر الذي يمر في القرية وهكذا قضي على سمك النهر وقطع رزق الاهالي الذين اعتاشوا من الصيد وعمت الروائح الكريهة من المياه الآسنة طول الوقت .

ويذكر ان اهالي قرية المفجر (حوالي ٨٠ عائلة) يرفضون قرار الحكومة ويناضلون من اجل البقاء في اراضيهم وقريتهم .

احتجاج الصحفيين الاسرائيليين على الرقابة

طوبي يطلب بحث ذلك في الكنيست

تل ابيب – عقدت الهيئات الصحفية المؤلفة من لجنة محرري الصحف اليومية ، وادارة منظمة الصحفيين الاسرائيلية ، ورؤساء مجلس الصحافة – اجتماعا في « بيت سوكولوف » بتل ابيب بحثوا فيه المراقبة السياسية التي تفرضها الحكومة على الصحافة باعلانها عن جلسات الحكومة بانها جلسات لجنة الوزراء لشؤون الامن ولهذا فهي سرية وتخضع للمراقبة العسكرية .

وقد تقرر في الاجتماع تكثيف العمل من اجل المحافظة على حرية الصحافة والتوجه الى الحكومة للتقليل من « الجلسات السرية » ليتسنى للصحف اطلاع القراء على قرارات الحكومة السياسية .

وحول هذا الموضوع تقدم النائب توفيق طوبي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل لرئاسة الكنيست لادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست . وجاء في طلبه :

« في الاونة الاخيرة ازدادت جلسات الحكومة المعلن عنها كجلسات لجنة الوزراء لشؤون الامن الامر الذي يجعل جلسات الحكومة هذه سرية وفقا للقانون ، رغم انها تعالج شؤون سياسية هامة تتعلق بالسلام في المنطقة . وعقد الجلسات ضمن هذا الاطار يحول دون اطلاع المواطنين عما تتخذه الحكومة من قرارات هامة ومصيرية . ولذا نطلب من الكنيست بحث هذا الموضوع لوضع حد لهذه الظاهرة » .

يوم الثلاثاء القادم تصدر :
« الغد »

طغيان النظام الساداتي يزيد — بقية

بحجة التحقيق معهم وبين هؤلاء عدد كبير من الكتاب ورسامي الكريكاتير والمخرجين وممثلي السينما والسياسيين .

* اعتقال سياسيين كبار بفريضة انتسابهم الى منظمة سرية ، هي منظمة تحرير مصر ، لها علاقة بليبيا (!) وبين هؤلاء حكمت ابو زيد – اول وزيرة مصرية تسلمت ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر منصب وزير الشؤون الاجتماعية .

* تعطيل جريدة « الاهالي » ، صحيفة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي يتزعمه خالد محيي الدين .

وقد صرح خالد محي الدين في رده على هجوم النظام الساداتي على حزبه وعلى القوى الوطنية والتقدمية : ان هدف القمع صرف الانتباه عن فشل سياسة الحكومة المصرية في الميدان الاقتصادي . ورفض اتهام السادات ان حزبه يتحمل مسؤولية ظهور جماعات سرية في البلاد ، واتهم السلطات بتدمير المؤسسات الدمقراطية .

مجزرة الصحافة

واستنفرت هذه الأجراءات العشوائية الصحافة العربية فكتبت تفضح مهزلة « الاستفتاء » واثبتت ان نسبة المشتركين في تزوير ارادة الشعب المصري لم تتجاوز في بعض الدوائر ١٠ في المئة .

وكتبت مجلة « الاسبوع العربي » : ان النظام الساداتي يحاول قمع الاستياء المتنامي بسبب الوضع الاقتصادي المتردي الذي تعاني منه الجماهير الشعبية ويحاول ، في الوقت نفسه قمع القوة اليسارية وتحميلها عبء فشل سياسة الحكومة الاقتصادية . واضافت : لا يمكن لاي قمع ان يحطم ارادة الشعب المصري .

وفي دمشق صرحت وزيرة الثقافة والارشاد نجاح العطار : ان الحملة الفاشية الجديدة في مصر التي يمارسها نظام السادات ازاء المفكرين والمثقفين والصحفيين والادباء اليساريين لن تقوى على اسكات الجائعين والمناضلين .. فمصدر الازمة اقتصادي ووطني .

وفي بيروت دعا نقيب الصحافة اللبنانية رياض طه ، رئيس اتحاد الصحفيين العرب (الذي يوحد الصحفيين في الاقطار العربية) الى عقد اجتماع طارىء لبحث اضطهاد الصحافة في مصر وصرح : ان ما يجري في القاهرة قد يؤدي الى مجزرة صحافة ما لم تبادر نقابات الصحافة العربية الى رفع صوتها واتخاذ الاجراءات للذود عن حرية الصحافة في مصر .

وفي الوقت نفسه عقبت الصحف الاجنبية على هذه الحملة التعسفية على القوى التقدمية والوطنية واكدت انها تؤكد عزلة النظام الساداتي مصريا وعربيا . وتهكمت هذه الصحف على زعمه ان اجراءات السادات « لا تمس الدمقراطية » ! .

ضمان حق الاقتراع للكنيست والسلطات المحلية

١ – سيجرى عرض لقوائم الناخبين للكنيست لاطلاع الجمهور ما بين ٥/٢٤ – ٧٨/٦/٢ ، وذلك في مكاتب السلطات المحلية .

٢ – كل مواطن لم يدرج اسمه في قائمة الناخبين ، او ان هناك خطأ في تفاصيله الشخصية ، او انه غير مكان اقامته ، يحق له ان يقدم حتى ٦/١٢ طلبا او اعتراضا الى وزير الداخلية بواسطة مكتب تسجيل السكان القريب من مكان سكنه .

٣ – كل من قدم طلبا او اعتراضا ولم يستلم ردا على ذلك حتى ٦/٦ او استلم ردا لا يرضيه له الحق في تقديم استئناف الى المحكمة المركزية حتى ٧٨/٧/١٦ .

٤ – كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين للكنيست ، له الحق في الاشتراك في الانتخابات للسلطات المحلية .

٥ – سيعرض لاطلاع الجمهور مع قوائم الناخبين للكنيست قوائم ناخبين مكملة ، تشمل اسماء السكان الذين ليس لهم حق الانتخاب للكنيست ولكن لهم الحق في الاشتراك في الانتخابات للسلطة المحلية التي يعيشون في منطقة سلطتها .

٦ – اذا لم يدرج اسم الشخص (الذى لم يدرج اسمه في سجل الناخبين للكنيست) في قائمة الناخبين المكملة ، له الحق ان يقدم اعتراضا الى وزير الداخلية مطالبا بمنحه حق الاقتراع في انتخابات السلطة المحلية .

ايها الرفيق ! ايها الصديق ! اضمن حقك في الاقتراع للكنيست وللسلطة المحلية ! اتصل بفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذى في مكان سكنك واطلب مساعدته !

نشاط – بقية

منظمة التحرير الفلسطينية أصدرت امرا لقواتها تمنعهم فيه من اجتياز حواجز القوات الدولية وذلك ايضا في اطار منع اسرائيل من التذرع بذلك لابقاء الاحتلالها .

واكد راديو دمشق في تعليق له على ان « العلاقات اللبنانية – الفلسطينية – السورية اقوى من ان تنالها مؤامرات العملاء والاستسلاميين لان هذه العلاقات تستند الى قواعد اخوية وطبيعية ونضالية مشتركة وهي سلاح فعال نواجه به الدعوات التآمرية والتخريبية في لبنان ونتصدى به بشجاعة للمخطط الامبريالي الاستسلامي في المنطقة » .

نعي

بمزيد الحزن والاسى ينعي آل علي الخليل وعموم اهالي البعنة المأسوف على شبابه
مصطفى احمد خليل العريان
الذي وافته المنية اثر حادث طرق عن عمر يناهز السادسة والعشرين .
سيشيع جثمان الفقيد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ، الثلاثاء ، ٣٠ أيار ١٩٧٨ الى مثواه الاخير في قرية البعنة .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .
آل علي الخليل
واهالي البعنة

١١ عاما على حرب حزيران العدوانية
اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع المكر
يدعو جمهور الشباب والعمال الى حضور الاجتماع الشعبي الذى يتحدث فيه :
* جمال موسى – سكرتير منطقة عكا للحزب
* شاعر الشعب سميح القاسم
وذلك يوم الجمعة ٧٨/٦/٢ الساعة ٦:٣٠ مساء في النادى .

١١ عاما على حرب حزيران
واحتلال الاراضي العربية
نادى « الاخوة » الثقافي – حيفا
جادة بن غوريون ٣٩
« الحركة الثقافية الفلسطينية
في ظل الاحتلال الاسرائيلى »
– ندوة –
يوم الاحد ٤ حزيران ١٩٧٨ الساعة ٧:٣٠ مساء باشتراك عدد من الادباء والفنانين من المناطق العربية المحتلة

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة " الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا